



الحديث

للصف الأول المتوسط

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي



الصف الأول المتوسط

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية. وزارة التربية والتعليم
الحديث: للصف الأول المتوسط. - الرياض
ص؛ سم
ردمك ٦-١٩-٩٩٦٠-
١- الحديث - كتب دراسية ٢- التعليم المتوسط - السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٢٣٢،٠٧٢ ١٩/٠٢٨٨

رقم الإيداع ١٩/٠٢٨٨
ردمك ٩٩٦٠-١٩-٠٩٠-

أشرف على الإعداد والإنتاج
مركز التطوير التربوي

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك معه.

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به ...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

الإدارة العامة للمناهج وحدة العلوم الشرعية
email@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم

المقـدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

فالكتاب الذي بين يديك - عزيزي الطالب - هو مقرر الحديث للصف الأول المتوسط في طبعته الجديدة، وهو مقرر يقرِّب إليك بعض سنة نبيك محمد ﷺ الذي تحبُّه وتجلُّه؛ إيمانًا منك بأن هذه المحبة وذلك الإجلال هما ركن متين في إيمانك بالله تعالى، ولعل شوقك إلى مصاحبته ﷺ في الجنة تدعوك إلى تعرُّف سنته وهديه، فتعمل ما تستطيع مما عرفت أنه يحبه ويدعو إليه، وتجتنب كل ما عرفت أنه يكرهه وينهى عنه، وبقدر طاعتك إياه - عليه الصلاة والسلام - يكون قربك منه في الجنة.

يسَّر الله صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالبًا فاعلاً داخل الصف، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس، وتتولى البحث عما تحتاجه، وتتعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تمثُّل الهدي النبوي في سلوكك الذي يقودك - بإذن الله - لخيري الدنيا والآخرة.

روعي في هذه الطبعة ما يلي:

موضوع الحديث، وهو أقرب معنى يركز عليه حديث النبي ﷺ، وقد ترك مكان الموضوع - غالبًا - دون كتابة أي عنوان، لتتولى بنفسك كتابة الموضوع، وستجد أثناء الشرح بعض المقترحات التي تستفيد منها في التوصُّل إلى العنوان المناسب.

في مدخل بعض الأحاديث مقدمة يسيرة أُعدّت لتكون تمهيداً للدرس، وأحياناً يكون المدخل صورة تعلِّق عليها، أو نشاطاً تشارك فيه

معاني الكلمات هي الكلمات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، وقد روعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغويًا. وبعض الكلمات تفهم من السياق، ولذا فإن مهمة التعبير عنها متروكة لك؛ فأنت أصبحت قادرًا على اكتشاف معنى هذا النوع من الكلمات دون مشقة.

المصطلحات

تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، ولذا تم إفرادها في موضع مستقل؛ لأنها ليست مجرد كلمة غير واضحة المعنى، بل لما تقدم من كونها ذات معنى شرعي خاص.

فقرة تعنى بإبراز فوائد الحديث كما استنبطها العلماء من الحديث نفسه أو من الأحاديث المرتبطة به، وقد روعي في هذه الإرشادات أن تكون مختصرة ليسهل فهمها. ومع ذلك فقد تركت مساحة جيدة لتشارك فيها باستنباطاتك وملاحظاتك التي ستجد الترحيب من معلمك إن شاء الله.





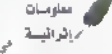
تعنى هذه الفقرة بالتطبيقات التي تقوم بها داخل الفصل أو خارجه منفردًا أو مع زملائك مما له علاقة بالحديث أو موضوعه، وهي تحتاج منك أن تكون طالبًا نشيطًا فاعلاً، وربما احتاج بعضها أن تستعد له قبل الدرس بوقت كافٍ.



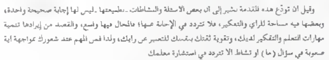
آخر محطة لك في شرح كل حديث، وقيمة هذه الفقرة هي أن تتأكد أنك فهمت حديث النبي ﷺ وإرشاداته، وأصبحت قادرًا على تطبيق معناه وإيصاله إلى الآخرين.

تعريف بالرواة

الرواة[*] هم الصحابة الذين نقلوا إلينا الحديث عن النبي ﷺ، ستسمع معلمك يتحدث عنهم، وستجد بعض ما يقوله المعلم في صفحات مستقلة نهاية الكتاب، اقرأها واكتشف كم يستحقون من الحب والتقدير والإجلال والاقتداء، استفد منها في إجابتك عن بعض أسئلة التقويم، ويمكن إضافة معلومات جديدة تتعلق بذلك الصحابي إذا عثرت عليها في كتاب موثوق.



في بعض الأحاديث تضاف نصوص أو أشكال من شأنها إثراء الدرس، دون أن تكون داخلة في المقرر.



وقبل أن تودّع هذه المقدمة نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات - بطبيعتها - ليس لها إجابة صحيحة واحدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فلا تتردد في الإجابة عنها؛ فالمجال فيها واسع، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك للتعبير عن رأيك، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أية صعوبة في سؤال (ما) أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك

نسأل الله أن تكون الشاب الذي نشأ في طاعة الله، مسلمًا صالحًا نافعًا لنفسك ومجتمعك وأُمّتك.

(*) [illegible]

المحتويات

الفصل الدراسي الأول

الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راوي الحديث	ترجمته
الأول	١	كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى	١٠	أبو هريرة	١٣٨
	٢	من كذب عليّ متعمّدًا فليتبوأ	١٢		
الثاني	٣	ألا أنبّئكم بأكبر الكبائر؟	١٤	أبو بكرة	
الثالث	٤	ما ظنّك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما	١٨	أبو بكر	
	٥	لا تسبّوا أصحابي، فلو أن	٢١	أبو سعيد الخدري	١٣٩
الرابع	٦	أربع من كنّ فيه كان منافقًا خالصًا	٢٥	عبد الله بن عمرو	
الخامس	٧	مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له	٢٨	عائشة بنت الصديق	١١٠
	٨	يا أبا المنذر، أتدري أي آية من كتاب الله	٣١	أبي بن كعب	
السادس	٩	ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا	٣٤	أبو هريرة	١٣٨
السابع	١٠	كلمتان خفيفتان على اللسان	٣٧		
	١١	اللهم إني أسألك خيرها وخير	٤٠	عائشة بنت الصديق	١٤٠
الثامن	١٢	أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم	٤٢	جابر بن عبد الله	
	١٣	ألا أخبرك ما هو خير	٤٥	علي بن أبي طالب	١٣٩
التاسع	١٤	اتقوا اللعانين، قالوا: وما اللعانان؟	٤٧	أبو هريرة	١٣٨
	١٥	إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير	٥٠	عبد الله بن عباس	١٤٠
العاشر	١٦	كان النبي ﷺ يعجبه التيمن	٥٣	عائشة بنت الصديق	
	١٧	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس	٥٥	أبو قتادة	١٤١
الحادي عشر	١٨	ويل للأعقاب من النار	٥٧	عبد الله بن عمرو	١٣٩
	١٩	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	٥٩	أبو هريرة	١٣٨
الثاني عشر	٢٠	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم	٦١		
	٢١	من أكل البصل والثوم والكراث فلا	٦٤	جابر بن عبد الله	١٤٠
الثالث عشر	٢٢	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	٦٦	عبد الله بن عباس	
	٢٣	سووا صفوفكم، فإن تسوية الصفوف	٦٨	أنس بن مالك	١٣٩

الفصل الدراسي الثاني

الأسبوع	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راوي الحديث	ترجمته
الأول	٢٤	إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة	٧٢	أبو هريرة	١٣٨
	٢٥	من صلّى عليَّ واحدة	٧٥		
الثاني	٢٦	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع	٧٧		
	٢٧	اتقوا النار ولو بشق تمرة	٨٠	عدي بن حاتم	١٤١
الثالث	٢٨	على كل مسلم صدقة	٨٢	أبو موسى الأشعري	
الرابع	٢٩	لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا	٨٧	أنس بن مالك	١٣٩
	٣٠	من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه	٩٠	أبو أمامة	١٤١
الخامس	٣١	ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد	٩٣	أبو هريرة	١٣٨
	٣٢	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	٩٦	عبد الله بن مسعود	١٤١
السادس	٣٣	أيما امرئ قال لأخيه يا كافر	٩٩	عبد الله بن عمر	١٣٨
	٣٤	من حمل علينا السلاح فليس منا	١٠١	أبو هريرة	
السابع	٣٥	يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد	١٠٤		
	٣٦	لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه	١٠٦	عبد الله بن عمر	
الثامن	٣٧	لا آكل وأنا متكئ	١٠٨	وهب بن عبد الله	١٤٢
	٣٨	ما عاب النبي ﷺ طعامًا قط	١١٠	أبو هريرة	١٣٨
التاسع	٣٩	لا يستر عبدٌ عبدًا في الدنيا إلا ستره الله يوم	١١٢		
	٤٠	أتشفع في حد من حدود الله	١١٤	عائشة بنت الصديق	١٤٠
العاشر	٤١	إن فيك خصلتين يحبهما الله	١١٧	عبد الله بن عباس	
	٤٢	ليس الغنى عن كثرة العرض	١٢٠	أبو هريرة	١٣٨
الحادي عشر	٤٣	ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده	١٢٣	المقدام بن معدي كرب	١٤٢
	٤٤	أربعون خصلة، أعلاها منيحة العنز	١٢٥	عبد الله بن عمرو	١٣٩
الثاني عشر	٤٥	إن العبد إذا لعن شيئًا	١٢٨	أبو الدرداء	١٤٢
	٤٦	خذوا ما عليها ودعوها، فإنها	١٣٠	عمران بن حصين	
الثالث عشر	٤٧	تجدون الناس معادن	١٣٢	أبو هريرة	١٣٨
	٤٨	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	١٣٥	أبو موسى الأشعري	١٤١

الفصل الدراسي الأول



هناك أناس يُدْعون لدخول الجنة فيرفضون، ونعرض عليهم فيمتنعون! هل يكون ذلك؟

لقد عجب الصحابة، رضي الله عنهم، كما عجبت أن يكون هناك من يأبى دخول الجنة، فبيّن النبي ﷺ كيف يكون ذلك في الحديث التالي:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، قالوا: يا رسول الله ومن يأبى؟ قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى».

رواه البخاري ٢٤٩/١٣ رقم الحديث (٧٢٨٠) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

- ◯ من أسباب دخول الجنة
- ◯ طاعة الله في طاعة رسوله ﷺ
- ◯ تبشير أمة محمد ﷺ بالجنة

ضع الكلمة المناسبة

الكلمة	مرادفها	ضدها
أبى		

إرشادات في موضوع الحديث

١ - وجوب طاعة الرسول ﷺ فيما أمر؛ وهي أحد مقتضيات شهادة «أن محمداً رسول الله»، فما المقتضيات الأخرى (حسب دراستك لمقرر التوحيد)؟

•

•

•

٢- طاعة الرسول ﷺ سبب لدخول الجنة، ومعصيته سبب لدخول النار

٣- دخول الجنة ودخول النار مرتب على أعمال العبد في هذه الحياة الدنيا.

٤- الامتناع عن دخول الجنة يتحقق بأحد أمرين:

أ/ الامتناع عن قبول دعوة النبي ﷺ كاملة، ويسمى الممتنع في هذه الحالة

ب/ عدم الامتثال لبعض أمر النبي ﷺ ونهيه، ويسمى من يقع في ذلك



- صنف الأعمال التالية حسب كونها امتثالاً للرسول ﷺ أو مخالفة له




التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة

دل الحديث على أن ثمن الجنة ○ بر الوالدين ○ طاعة الرسول ﷺ ○ الزكاة

ترتيب أبي هريرة بين الصحابة في رواية الحديث ○ الأول ○ الثاني ○ الثالث

٢ بيّن النبي ﷺ أن هناك طريقين طريقا يوصل إلى الجنة وطريقا لا يوصل إليها، وضح ذلك.

٣ اذكر ثلاثة أمثلة من الحياة اليومية تظهر فيها طاعة الرسول ﷺ ومعصيته



الكذب خلق مذموم مبغوض عند جميع الناس؛ لما فيه من التضليل، والخداع، والعواقب الوخيمة.

لكن. هل الكذب مرتبة واحدة أو هو مراتب؟

وهل الكذب على الناس كالكذب على رسول الله ﷺ جواب السؤال في الحديث الآتي.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال. قال رسولُ الله ﷺ: «من كذب علي مُتعمدًا فليتبوأ مقعده من النار».

متفق عليه: رواه البخاري (١/ ٤٩٢) رقم (١١٠) كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ. ورواه مسلم في مقدمته باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ رقم (٣)

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

- ◯ تحريم الكذب على الرسول ﷺ
- ◯ عقوبة من يكذب على الرسول ﷺ
- ◯ الكذب صفة من صفات المنافقين

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
كذب	الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع، والمقصود هنا: نسب قولاً إلى النبي ﷺ لم يقله.
متعمدًا[٣]	
فليتبوأ مقعده	فقد استحق مكانًا في النار عقابًا له

(٣) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص



إرشادات في موضوع الحديث

١ . الكذب من كبائر الذنوب التي تنافي كمال الإيمان.

٢ . الكذب على رسول الله ﷺ من أشد أنواع الكذب (لماذا؟)

٣ . على المسلم أن يتحرى صحة نسبة الحديث إلى رسول الله ﷺ .

٤ . إذا أراد أحد الاستشهاد بحديث عن النبي ﷺ وهو لا يحفظه جيدًا فليقل.

٥ ـ اختلق بعض من يريد تشويه الإسلام والطعن فيه أحاديث مكذوبة على النبي ﷺ فتولى العلماء رحمهم الله بيان كذب تلك الأحاديث.

٦ ـ يُسمّى الحديث المنسوب إلى النبي ﷺ وهو لم يقله حديثًا

☐ ضعيفًا　　☐ موضوعًا　　☐ أسطورة



التقويم

١ ـ اختر الإجابة الصحيحة

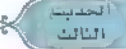
الكذب على رسول الله ﷺ من الذنوب ○ الصغائر ○ الكبائر

- الكذب ينافي ○ الإيمان ○ الإيمان الكامل ○ الشجاعة

- أعظم الكذب، الكذب على ○ الله سبحانه تعالى ○ رسول الله ﷺ ○ الوالدين

٢ ـ لو أراد أحد زملائك أن ينصح صديقًا له في تخلفه عن صلاة الجماعة، ولم يكن يتذكر حديثًا في التحذير من ذلك، فاختلق حديثًا ونسبه إلى النبي ﷺ فما رأيك في فعل صاحبك؟ ولماذا؟.

٣ ـ ما معنى كون أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ من أصحاب الصفة؟





إذا تأخر اثنان عن صلاة الجماعة، ففعلها أحدهما في وقتها وأهملها الآخر حتى خرج الوقت تمامًا، فأيهما أشد ذنبًا؟ ولو تشاجر مسلمان فسبَّ أحدهما صاحبه وشتمه، في حين عمد الآخر إلى صاحبه فقتله، فهل هما في المعصية سواء؟.

كل الذنوب يكرهها الله تعالى فهي قبيحة وشنيعة، لكنها مع ذلك تتفاوت وتختلف، فالذنوب منها الكبائر ومنها الصغائر، وقد حذر النبي ﷺ أمته من الذنوب كلها، وخص بعض الذنوب في بعض الأحاديث بالتنبيه والتحذير، وبخاصة كبائر الذنوب وعظائمها، ومن ذلك ما جاء في الحديث التالي:

عن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: كُنّا عند رسول الله ﷺ فقال: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ (ثلاثًا). الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وشهادة الزُّور (أو قول الزُّور)». وكان رسولُ الله ﷺ متكئًا فجلس، فما زال يُكرِّرُها حتى قُلنا ليتهُ سكت.

رواه البخاري ٥/ ٢٦١ برقم (٢٦٥٤) كتاب الشهادات، باب ما قيل في شهادة الزور، ورواه مسلم ١/ ٩١ برقم (٨٧) كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها واللفظ لمسلم

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة

○ التحذير من الشرك بالله	○ التحذير من قول الزور	○ بيان أكبر الكبائر



الإشراك بالله: تسوية غير الله بالله في شيء من خصائص الله.

الكبائر: ما توعد عليه الشرع بلعن أو غضب، أو رتب عليه حدًا في الدنيا.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ألا أنبئكم[*]	
أكبر الكبائر[*]	
ثلاثًا[*]	
عقوق الوالدين	عدم الإحسان إليهما، أو عصيانهما، أو الإساءة إليهما بالقول أو بالفعل.
قول الزور	الكذب
شهادة الزور	الشهادة بالكذب، كقوله: أشهد أن فلانًا مدين لفلان بكذا وليس كذلك.

إرشادات في موضوع الحديث

١ - الشرك بالله أكبر الكبائر على الإطلاق، وإذا مات العبد مشركًا فإن الله لا يغفر له شركه، ويستحق الخلود في نار جهنم.

٢ - عقوق الوالدين من كبائر الذنوب، والعاق لوالديه متنكر لجميلهما ومقابل لإحسانهما بشر الجزاء.

٣ - عقوق الوالدين يكون بعدم الإحسان إليهما، ويكون بعصيانهما، ويكون بالإساءة إليهما.

(اذكر مثالًا واحدًا لبر الوالدين حسب التقسيم التالي)

مثال البر بالإحسان إليهما   مثال البر بطاعتهما   مثال البر بالاهتمام بهما

٤ - عقوق الوالدين من أسباب دخول النار.

٥ - طاعة الوالدين والبرّ بهما من أوجب الواجبات، وقد قرن الله تعالى حقه بحقهما في عدد من الآيات (هات آية تدل على هذا المعنى)

٦ - لا تسقط طاعة الوالدين إلا أن يأمرا (أو أحدهما) بمعصية؛ فإن طاعة الله تعالى آكد وأولى من طاعة الوالدين، فماذا يفعل الشخص إذا أمره أحد والديه بمعصية؟ (الآية ٨ في سورة العنكبوت تساعدك في ذلك)

(*) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص



٧ - يحرم قول الزور وشهادة الزور (لماذا؟).

٨ - كرر النبي ﷺ التحذير من قول الزور وشهادته لقوة الدواعي والأسباب الداعية إلى فعله بخلاف الشرك وعقوق الوالدين فدواعي الوقوع فيهما أضعف.

٩ - قرن الله ، سبحانه ، بين الأمر باجتناب الأوثان واجتناب قول الزور في قوله تعالى:
﴿ فاجتنبوا الرِّجْسَ من الأوثان واجتنبوا قول الزُّور ﴾ [١] ، ووصف ، سبحانه ، عباد الرحمن بأنهم:
﴿ لا يشهدون الزُّور وإذا مرُّوا باللَّغو مرُّوا كراما ﴾ [٢].

نشاط

- في حديث آخر أخبر النبي ﷺ أصحابه عن رجل سيقدم عليهم المدينة وهو مجاب الدعوة لأنه كان بارًّا بأمه. فما اسم هذا الرجل[٣]؟

O الحسن البصري O سعيد بن المسيب O أويس القرني O محمد بن سيرين

- في الحديث إشفاق الصحابة رضوان الله عليهم على النبي ﷺ ومحبتهم له، بين دلالة الحديث على ذلك.

- اقترح فعلا تعبر به عن برك بوالديك وتعتزم القيام به إذا عدت إلى منزلك اليوم إن شاء الله.
- نشترك كل مجموعة في كتابة رسالة للوالدين.
- ينقسم طلاب الفصل إلى مجموعتين:

طلاب المجموعة الأولى
١ . يبينون مضار قول الزور وشهادته.
٢ . يذكرون صفات الذي يقع في ذلك العمل.

طلاب المجموعة الثانية
١ . يذكرون الأسباب التي تدفع لقول الزور.
٢ . يقترحون نصائح لقائل الزور حتى يقلع عن فعله.

(١) سورة الحج، من الآية ٣٠
(٢) سورة الفرقان، من الآية ٧٢
(٣) صحيح مسلم ج [illegible]

نشاط

● ضع الكبائر المذكورة في الحديث في مكانها المناسب من الرسم التالي، وضع ما يقابلها من الأعمال الصالحة في مكانها الصحيح.



● أعد رسم الشكل السابق (بعد تعبئة الفراغات) في وسيلة إيضاح.



التقويم

١ - يقسم الشرك إلى قسمين: شرك أكبر وشرك أصغر، أيهما المذكور في الحديث؟

٢ - عدد ثلاثا من مضار قول الزور.

٣ - اذكر ما يضاد الكلمات التالية في المعنى.

الكلمة	الكبائر	العقوق	الزور
ضدها			

٤ - اذكر ثلاثة أمثلة لبر الوالدين، تقابل ثلاثة أمثلة لعقوقهما.

● متى كان تدلّي أبي بكرة؟ قبل إسلامه أو بعد إسلامه؟



معلومات إثرائية

عني العلماء بمعرفة الكبائر وعدّها، وألفوا في ذلك المؤلفات لتحذير المسلم من الوقوع فيها، من هذه المؤلفات:
١ - كتاب الكبائر للحافظ الذهبي.
٢ - كتاب الكبائر للإمام محمد بن عبد الوهاب.
والفرق بين الصغائر والكبائر، أن الصغائر تكفرها الأعمال الصالحة، أما الكبائر فلابد من التوبة منها.

صاق المشركون بدعوة النبي ﷺ، وسعوا جاهدين في إيذائه وصده عن دعوته، لكن النبي ﷺ بقي صابرًا محتسبًا ينشر دعوته بين الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، حينئذ تآمروا عليه ﷺ، فأعلمه الله بمكرهم وكيدهم، وأمره بالهجرة إلى المدينة، فخرج ﷺ من بيته مع صاحبه أبي بكر رضي الله عنه، واختبأ في غار ثور، فجدّ كفار قريش في البحث عنهما، حتى وصلوا الغار، فكان هذا الموقف:

عن أبي بكر - رضي الله عنه - قال: قلت للنبيّ ﷺ وأنا في الغار: لو أنّ أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما»

رواه البخاري ٧/ ٨ برقم (٣٦٥٣) في كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب المهاجرين وفضلهم، ورواه مسلم ٤/ ١٨٥٤ برقم (٢٣٨١) في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر رضي الله عنه.

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

- ○ محبة الله لمن توكل عليه
- ○ حفظ الله لمن توكل عليه
- ○ المسلم يتوكل على الله ولا يلتفت للأسباب

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الغار	غار ثور، وكان ذلك في هجرته ﷺ.
ما ظنك[*]	
الله ثالثهما	أي: معهما بعلمه وحفظه ورعايته ونصرته ورد كيد العدو عنهما

* يستخرج الطالب معنى الكلمة ويكتبه في المكان المخصص

إرشادات في موضوع الحديث

١ . عظم عناية الله تعالى برسوله ﷺ وصاحبه رضي الله عنه حيث حفظهما من رؤية المشركين إياهما بالغار .

٢ . عظم ثقة الرسول ﷺ بربه عز وجل وبنصره وتأييده، وقد ذكر الله، تعالى، معنى هذا الحديث في سورة التوبة، الآية رقم (٤٠) . (انقل الجزء من الآية الذي يتوافق مع معنى الحديث) .

٣ . ينبغي للمؤمن أن يكون واثقا بربه سبحانه .

٤ . لو أن الأمة اجتمعت على أن ينفعوا شخصًا بشيء لم يُرِدْه الله له لا يستطيعون نفعه، ولو اجتمعوا على أن يضروه بشيء لم يُرِدْه الله له لا يستطيعون ضره (ما الحديث الذي يدل على هذا المعنى ؟) .



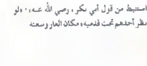
٥ . يحفظ الله، سبحانه وتعالى، كلَّ من أناب إليه وتوكل عليه، فليحرص المسلم على ذلك .

٦ . هل ينافي التوكل على الله الأخذ بالأسباب؟ (ما الدليل على ذلك من خلال هذا الحديث ؟)

٧ . لكي ينجح الطالب في دراسته يكفيه أن يتوكل على الله تعالى ليتحقق له ذلك (ما رأيك في هذه العبارة من خلال ما درست في هذا الحديث ؟) .







- استنبط من قول أبي بكر، رضي الله عنه: «لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا» مكان الغار وسعته.

- ما مدى التطابق بين معنى قول النبي ﷺ في هذا الحديث وقول موسى، عليه السلام، كما قصه الله في سورة الشعراء (الآيات ٦١-٦٢)؟



١ - أجب بـ (✓) أو (×) في المكان المناسب وصحح الخطأ فيما يلي:

- يحفظ الله سبحانه وتعالى من توكل عليه. ( )
- فعل الأسباب لا ينافي التوكل على الله. ( )
- الغار المذكور في الحديث هو غار حراء. ( )

٢ - عدِّد ثلاثًا من خصائص أبي بكر رضي الله عنه.

٣ - ما معنى «الله ثالثهما»؟

معلومات إثرائية

في طريق الهجرة

خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر مهاجرَيْن، فسلكا طريقًا مخالفًا لطريق المدينة، فقصدا جبل ثور ليكون أول محطة لهما، وخلال المسير كان أبو بكر، رضي الله عنه، يمشي مرة أمام النبي ﷺ ومرة خلفه، ومرة عن يمينه ومرة عن يساره، فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا يا أبا بكر؟ ما أعرف هذا من فعلك». قال: «يا رسول الله! أذكر الرصد فأكون أمامك، وأذكر الطلب فأكون خلفك، ومرة عن يمينك ومرة عن شمالك، لا آمن عليك». فبلغا الجبل ليلاً وكان وعرًا كثير الصخور، فصعداه وكان رسول الله ﷺ يمشي على أطراف قدميه (على رؤوس أصابعه) حتى حفيت قدماه، عليه الصلاة والسلام، فحمله أبو بكر وهو يشتد به، حتى أتى به الغار، فأنزله وقال: «يا رسول الله! دعني أدخل قبلك، فإن كان فيه حية أو شيء كان بي دونك». فدخل، رضي الله عنه، وجعل يتلمس بيده الغار ويكنسه، وكلما عثر على جحر ألقمه حجرًا، فبقي جحر فوضع عقبه (مؤخر قدمه) خشية أن يخرج على النبي ﷺ منه شيء يؤذيه، ثم دخل الرسول ﷺ ووضع رأسه، عليه الصلاة والسلام، في حجر أبي بكر ونام، فلُدغ أبو بكر في رجله من الجحر، ولكنه لم يتحرك مخافة أن يستيقظ رسول الله ﷺ، ومع ذلك سقطت دموعه على وجه رسول الله ﷺ، فقال: «ما لك يا أبا بكر؟» قال: «لُدغت فداك أبي وأمي»، فتفل رسول الله ﷺ فذهب ما يجده.

من خلال هذه المعلومة الإثرائية، عدد المواقف التي تدل على محبة أبي بكر، رضي الله عنه، للنبي ﷺ.





إن الله نظر في قلوب العباد ـ كما يقول عبدالله ابن مسعود، رضي الله عنه ـ فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه...

والصحابة رضوان الله عليهم، هم أول من آمن برسول الله ﷺ، وهم الذين نُقل إلينا القرآن من طريقهم، ورووا لنا أحاديث النبي ﷺ، لذا فلهم من المنزلة والمكانة ما ليس لغيرهم من الناس، ومما ورد في فضلهم هذا الحديث:

عن أبي سعيد الخُدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبيُّ ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكُمْ أنفق مثل أُحد ذهبًا ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه».

رواه البخاري ٧/ ٢١ برقم (٣٦٧٣) كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذا خليلا» ورواه مسلم ٤/ ١٩٦٧ برقم (٢٥٤١) كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم

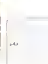
ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

○ فضل الإنفاق في سبيل الله	○ فضل أصحاب النبي ﷺ	○ فضل إنفاق الذهب في سبيل الله

في العمود (أ) مجموعة أعلام لا يعدون صحابة، حدد التعليل المناسب من عمود العمود (ب)، بوضع الرقم في المكان المخصص

(أ)	(ب)
(١) عمر بن عبد العزيز	( ) لقي النبي ﷺ وهو كافر به.
(٢) أبو جهل	( ) أسلم في عصر النبي ﷺ و لم يلقه.
(٣) عبد الله بن جحش	( ) لم يكن في عصر النبي ﷺ ولم يلقه.
(٤) النجاشي	( ) لقي النبي ﷺ مسلمًا ثم ارتد.

٥



جبل أحد ويجاوره حي الشهداء

مصطلحات

إذا يمكنك تعريف الصحابي بأنه:
كل من .... النبي ﷺ ، .... به،
و .... على الإسلام.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا تسبوا	السب هو الشتم والانتقاص والسخرية، كرميهم بالجبن أو البخل أو كتمان العلم .
أنفق	بذل ماله، والمراد به هنا: تصدق
أُحُد	جبل قرب المدينة في الجهة الشمالية منها
مُدّ	مكيال مقداره ربع صاع، ووزنه يساوي ٥١٠ جرام تقريبًا
نصيفه	نصف المد، ويساوي ٢٥٥ جرام تقريبًا.

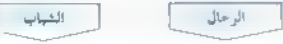
إرشادات في موضوع الحديث

١ - عظم منزلة الصحابة رضي الله عنهم، وأنهم أفضل الأمة بعد رسول الله ﷺ .
٢ - أهمية العمل الصالح وارتباط منزلة العبد بعمله وإنما نال الصحابة ما نالوا لما اتصفوا به من صدق الإيمان والجهاد.
٣ - ينبغي للمسلم أن يحب صحابة رسول الله ﷺ وأن يعرف لهم فضلهم، وأن يقدر لهم سابقتهم إلى الإسلام.
إذا ذكرنا اسم صحابي فإننا نأتي بعده بقولنا :
٤ - مهما عمل المسلم فلن يصل إلى منزلة الصحابة، رضي الله عنهم، لصحبتهم النبيّ ﷺ ، وسابقتهم إلى الإيمان والجهاد.
٥ - سب الصحابة رضوان الله عليهم فيه قدح بالدين، (بين كيف يكون ذلك).

نشاط



● اذكر أسماء بعض الصحابة حسب الشكل التالي:







الرجال	الشباب	النساء

● أعد صياغة الجملة التالية: «أنفق مثل أحد ذهباء».

● استنبط أربع صفات لصحابة رسول الله ﷺ مذكورة في سورة الفتح، الآية (٢٩).

● نشترك مجموعات من الطلاب لتحديد واجبنا تجاه أصحاب رسول الله ﷺ.

واجبنا تجاه أصحاب رسول الله ﷺ (مما ذكره الطلاب)

معلومات إثرائية



التقويم

١ - بين الكلمة المختلفة من الكلمات التالية (مع بيان وجه الاختلاف).

أ - أبو بكر الصديق ب - عمر الفاروق جـ - محمد الفاتح

أ - أحد ب - بدر جـ - ثور

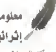
أ - المهاجرون ب - الأنصار جـ - قريش

٢ - اذكر ثلاثة أمور تجب علينا تجاه أصحاب رسول الله ﷺ

٣ - ما الفضيلة التي اكتسبها أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه - في كونه شهد بيعة الرضوان؟

٤ - من كتاب «صور من حياة الصحابة» اذكر قصة أو موقفًا في أحد هذه الموضوعات:

(الشجاعة في الحق - التضحية والإيثار - الزهد في الآخرة)



معلومات إثرائية

أكثر الصحابة - رضي الله عنهم - رواية للحديث

عائشة بنت أبي بكر

عبد الله بن عمر

جابر بن عبد الله

أبو سعيد الخدري

عبد الله بن عباس

أبو هريرة

أنس بن مالك

● أعد ترتيب الصحابة حسب كثرة رواياتهم للحديث.



لقد جاء هذا الدين شاملاً لكل أمور المسلم وكافة شؤون الحياة، فجاء بالتوحيد والعقيدة، وبالشعائر التعبدية بين العبد وربه كالصلاة والصيام، وبالعادات التي يتعدى نفعها للآخرين، كما جاء بمحاسن الأخلاق ومعالي الأمور، ومن الأحاديث التي تدل على المنزلة العالية لحسن الخلق في الدين هذا الحديث:

- اقترح عنواناً مناسباً لموضوع الحديث واكتبه في الحقل الخاص بذلك

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ قال: «أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقًا خالصًا، ومن كانت فيه خصلةٌ منهن كانت فيه خصلةٌ من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر».

رواه البخاري ١/٨٩ برقم ٣٤ كتاب الإيمان، باب علامة المنافق، ورواه مسلم ١/٧٨ برقم (٥٨) كتاب الإيمان باب بيان خصال المنافق

مصطلحات

النفاق هو إظهار خلاف ما في الباطن، ومن ذلك إظهار الخير وإبطان الشر، والنفاق نوعان:

- نفاق اعتقادي، يكفر به صاحبه، كبغض الإسلام أو شيء من شرائعه.
- نفاق عملي، ينقص به إيمان المسلم ولا يكفر به، كالخصال المذكورة في الحديث.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
كُنَّ فيه (*)	
خالصًا	تامًا.
يدعها (*)	

(*) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص

الكلمة	معناها
خصلة	صفة
اؤتمن (*)	وُكلت إليه مهمة حفظ شيء، والعناية به، فهي من الأمانة، وهي تأدية حقوق الله وحقوق عباده على الوجه المشروع.
خان	الخيانة ضد الأمانة وهي الإخلال بحق من حقوق الله أو حقوق عباده.
غدر	نقض عهده.
فجر	مال عن الحق عمدًا فكذب في دعواه بأن ادعى ما ليس له أو ادعى فوق ما يستحقه أو حلف وهو يعلم بأنه كاذب.

إرشادات في موضوع الحديث

١ - تحذير الرسول ﷺ من كل أمر يخل بالدين.
٢ - الإسلام دين صدق يستلزم الاستقامة التامة ولا يكتفي فيه بمجرد الانتساب.
٣ - الاتصاف بالنفاق يبدأ بعمل واحدة من خصال النفاق ما لم يتب المسلم منها
٤ - المنافق يكذب في كلامه وأعماله، والمسلم الحق
٥ - المنافق في مع ومع ، والمسلم الحق
أمين في تعامله مع الله سبحانه وتعالى، ومع خلقه.
٦ - يجب أن يكون المسلم طاهرًا نظيفًا في ظاهره وباطنه
٧ - سماحة هذا الدين وسعة رحمة الله، فلو وقع أحد في صفة من هذه الصفات فيستطيع أن يبرأ منها بالتوبة والإقلاع عنها

نشاط

● ضع الكلمات في مكانها المناسب

(١) كذابًا (٢) البر (٣) صدّيقًا (٤) الفجور

الكذب يهدي إلى وهو يهدي إلى النار. والصدق يهدي إلى وهو يهدي إلى الجنة.

الذي يكذب ويتحرى الكذب يكتب عند الله والذي يصدق ويتحرى الصدق يكتب عند الله .

(*) [illegible]

نشاط

- استخرج صفات المنافقين المذكورة في قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ ﴾[1].

- تخلف ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ عن غزوة من الغزوات دون عذر، ونُصحوا أن يأتوا إلى عذر ليسامحهم رسول الله ﷺ وكادوا أن يفعلوا ذلك، لكنهم صدقوا معه ﷺ فجاء العفو عنهم من الله تعالى.
  اذكر أحد هؤلاء الصحابة؟ وما الغزوة التي تخلفوا عنها؟ وما الآية التي نزلت فيهم؟





التقويم

١ - عبئ الشكل التالي حسب ما يطلب في كل فقرة



٢ - من خلال دراستك للحديث، اذكر صفات المسلم الحق.

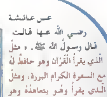
٣ - ما صلة القرابة بين النبي ﷺ وعبد الله بن عمرو؟

٤ - حدد الكلمة المختلفة من بين الكلمات التالية، مع بيان سبب الاختلاف:

الكذب	الكذب	الغدر	الخيانة
النفاق	الشرك	الجهل	الكفر
الصدق	الثناء	الشتم	إرشاد الأعمى

- لماذا المنافق مكروه عند الناس؟

(١) سورة النساء، آية ١٤٢، ١٤٣.



عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسولُ الله ﷺ: «مثلُ الذي يقرأُ القرآنَ وهو حافظٌ لهُ مع السفرة الكرام البررة، ومثلُ الذي يقرأُ وهُو يتعاهدُهُ وهو عليه شديدٌ فلهُ أجران».

رواه البخاري ٦/ ٨١ برقم ٣٦ كتاب الإيمان، باب علامة المنافق، ورواه مسلم ١/ ٧٨ برقم (٥٨) كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق



علّق على هذه الصورة.

- اقترح عنواناً مناسباً لموضوع الحديث واكتبه في الحقل الخاص بذلك.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مثل الذي	صفته، والمراد هنا: ثوابه.
السفرة الكرام البررة	الملائكة الطائعون.
وهو يتعاهده	يتفقده ويكرر قراءته حتى يتقنه ولا ينساه.
وهو عليه شديد (*)	

(*) يتعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص.

إرشادات في موضوع الحديث

١ ـ عظم منزلة كتاب الله تعالى؛ إذ جعل الله هذا الفضل العظيم لحفظه وقراءته.

٢ ـ علو منزلة حافظ القرآن. (اذكر دليلها من الحديث)

٣ ـ فضل التلاوة غير مقتصر على من يجيد قراءة القرآن الكريم أو يحفظه فقط، بل يحصل لمن لا يجيدها أيضا.

٤ ـ من يتفلّت منه حفظه له أجران، أجر على   واجر على

٥ ـ حافظ القرآن الكريم يقدم على غيره في الحياة، ومن ذلك:

أ ـ

ب ـ

٦ ـ حافظ القرآن الكريم يقدم على غيره بعد الممات، ومن ذلك.

أ ـ

ب ـ

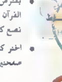
٧ ـ من خير ما تشغل به أوقات المسلم قراءة كتاب الله وتدبره وفهم معانيه.

نشاط

● من أعظمُ أجرًا، الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له، أو الذي يتعاهده وهو عليه شاق؟ ولماذا؟

● يشترك الطلاب في تذاكر وسائل تعلم القرآن الكريم وحفظه، حسب المخطط التالي.





- يعرض الطلاب أن مشروعهم القادم حتم حفظ القرآن الكريم، ومن خلال مجموعات الطلاب، نضع كل مجموعة خطة حسب الأشهر لذلك.
- اختر كتابًا في «حفظ القرآن الكريم» وخصه في صفحتين، مبينًا أهم الأفكار التي استفدتها منه.



١ - ما موقفك من طالب يتنطع في قراءة القرآن بسبب قلة عناية بتعلمه؟.

٢ - في سورة فاطر آية تدل على أجر الذين يتلون كتاب الله، ما رقم الآية؟ وما الأجر الذي وُعدوا به؟

٣ - دل الحديث على (عظم منزلة القرآن الكريم) وضح ذلك.

٤ - كم كان عمر عائشة -رضي الله عنها- حين توفي النبي ﷺ ؟

معلومات إثرائية

٢٠ سببًا لتحفظ القرآن الكريم!

المسلم الجاد لا يطرح سؤالاً كهذا (لماذا نحفظ القرآن الكريم) إلا على سبيل الرغبة في تعرف فضائل هذا العمل وآثاره؛ ليزداد رغبة وحماسة؛ ذلك أن فضيلة حفظ القرآن مقررة لدى كل مسلم بداهة، بغض النظر عن علمه أو تدينه واستقامته، ومن ذلك:

١ - حفظ القرآن هو الأصل في تلقيه، يقول الله تعالى ﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ [العنكبوت ٤٩]

٢ . القرآن منهج الأمة وشريعتها

٣ . حفظ القرآن فرض كفاية على الأمة

٤ - التأسي بالنبي ﷺ ، حيث كان يحفظه ويديم تلاوته ومدارسته مع جبريل

٥ . حفظ القرآن تأسٍ بالسلف

٦ . حفظ القرآن من خصائص هذه الأمة

٧ . حفظه ميسر للناس كلهم، قال الله تعالى ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٧].

٨ . حفظ القرآن مشروع لا يعرف الفشل

٩ - الحرف بحسنة والحسنة بعشر أمثالها

١٠ . حملة القرآن هم أهل الله

١١ . تكريم حامل القرآن من إجلال الله.

١٢ . حفظه وتعلمه خير من متاع الدنيا

١٣ . حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمامة

١٤ . حافظ القرآن يقدم في قبره

١٥ . القرآن يشفع لحامله.

١٦ . القرآن حجة لك أو عليك

١٧ . حفظ القرآن سبب للنجاة من النار

١٨ . رفعة الدرجات في الجنة.

١٩ . حافظه مع السفرة الكرام البررة.

٢٠ - القرآن كتاب علم وهدى

أعظم آية في كتاب الله

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾

ماذا تسمى هذه الآية؟

عن أبيّ بن كعب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟»، قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم). قال: فضرب في صدري وقال: «والله ليهنك العلم يا أبا المنذر».

رواه مسلم ١/٥٥٦ برقم (٨١٠) كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القيوم	القائم بأمر نفسه وأمر خلقه.
ليهنك	أي: ليكن العلم هنيئاً لك

إرشادات في موضوع الحديث

١- هذه الآية هي: ﴿اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. تسمى آية الكرسي، وسميت بذلك لورود ذكر الكرسي فيها.

٢- حرص الرسول ﷺ على تعليم أمته الخير والتثبت من تحقق ذلك، حيث اختبر هذا الصحابيَّ على حوائه

دال أعظم آية في كتاب الله تعالى هي آية الكرسي

٣- آية الكرسي أعظم آية في القرآن لما اشتملت عليه من أسماء الله وصفاته وتقرير التوحيد، ولذلك يستحب للمسلم أن يقرأها في مواطن، منها:

-
-
-

٤- تعلُّم آية الكرسي، وتعلُّم القرآن من أفضل العلوم فقد قال رسول الله ﷺ لأبيّ (ليهنك العلم).

٥- فضل أبيّ بن كعب رضي الله عنه وعلمه لتهنئة الرسول ﷺ له بهذا العلم، وله، رضي الله عنه، فضيلة أخرى مذكورة في مناسبة نزول سورة البينة، ذكر زملاءك بها:

٦- مشروعية التهنئة بالعمل الصالح ومن ذلك التهنئة بالعلم

نشاط

- **من تفسير الشيخ عبد الرحمن بن سعدي أعدّ تفسيرًا للآية واقرأه على زملائك، (دوّن اسم التفسير)**
- **استخرج بعض أسماء الله تعالى وصفاته المذكورة في الآية.**

- **كم مرة يمكن أن تقرأ آية الكرسي في اليوم والليلة؟.**

- **يفهم من الحديث الأسلوب الذي كان النبي ﷺ يحاور أصحابه به، صف ذلك في حدود سطرين.**



١ اختر الإجابة الصحيحة

أ آية الكرسي في سورة ○ البقرة ○ آل عمران ○ النساء

ب أول ما نزل من القرآن: ○ الفاتحة ○ آية الكرسي ○ أول سورة «العلق»

ج - يستحب قراءة آية الكرسي ○ عند القيام من المجلس ○ عند دخول السوق

○ بعد الفراغ من صلاة الفريضة .

٢ حدد كلمة التوحيد من آية الكرسي

٣ - عدّد بعض فضائل أبي بن كعب رضي الله عنه.

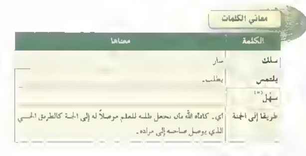


أسرف رجل في الذنوب، فوجد في قلبه رغبة صادقة في العودة إلى الله تعالى، فعقد العزم على التوبة إن كانت ممكنة، فبحث عن عالم ليسأله هل يقبل الله توبته؟ فوجد رجلاً عابدًا جاهلاً، فسأله: هل لي من توبة؟ فأجابه العابد - ما فعلته لا يمكن التوبة منه، فقتله الرجل، ثم بحث عن أعلم أهل الأرض، فدُلّ على رجل عالم، فسأله: هل لي من توبة، فقال: نعم، ومن يحول بينك وبين التوبة؟، ثم أرشده إلى بعض الأعمال التي تعينه على التوبة والاستقامة، حتى توفاه الله على توبة. فكم بين العالم والجاهل؟.



رواه مسلم ٤ / ٢٠٧٤ برقم (٢٦٩٩) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر

● (محبة العلم سبب لدخول الجنة) عدل العبارة السابقة لتكون أكثر ملاءمة للدلالة على موضوع الحديث، ثم امثلها في الحقل أعلى الصفحة



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سلك	سار
يلتمس	يطلب.
سهّل (*)	
طريقا إلى الجنة	أي: كافأه الله بأن يجعل طلبه للعلم موصلاً له إلى الجنة كالطريق الحسي الذي يوصل صاحبه إلى مراده.

(*) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص

إرشادات في موضوع الحديث

١ – الإسلام دين العلم، يقوم على العلم ويحث عليه، فليتعلم المسلم ما ينفعه في دينه ودنياه.

٢ – حث الرسول ﷺ على تعلم العلم فهو من أفضل القربات وأجل الطاعات.

٣ – بالعلم النافع يعرف المسلم ما يضره وما ينفعه في دنياه وآخرته.

٤ – الجنة سلعة غالية، وتنال بالعلم والعمل، فعلى المسلم أن يحرص على تعلم العلم لينال الجنة.

النشاط

- قال الله عز وجل في شأن الذين يتعلمون السحر: ﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ﴾[1]
وبناء على هذه الآية فالعلم قسمان: علم .... وهو الذي حث عليه النبي ﷺ في هذا الحديث وغيره، والقسم الثاني علم .... وهو الذي استعاذ منه ﷺ بقوله:

- ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
تذكر وسائل طلب العلم المتبعة عند القدم	تذكر وسائل طلب العلم المتبعة حديثاً	تذكر علامات العلم النافع

- يشترك طلاب الفصل في إعداد مادة علمية ثقافية في فضل طلب العلم، ويختارون الوسيلة المناسبة لنشرها في مجتمع المدرسة.

- قارن بين العلم والمال، ويمكنك الإفادة من كتاب «مفتاح دار السعادة» لابن القيم

(١) سورة البقرة آية ١٠٢



التقويم

١- ما جزاء من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً؟

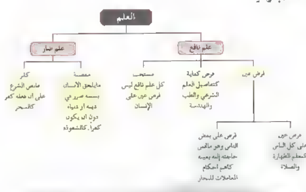
٢- مثّل للطرق التي توصل إلى العلم.

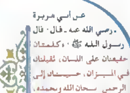
٣- ما العلاقة بين قول الله تعالى ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ وبين الحديث؟

٤- دأب أبو هريرة أن يودع أمه كلما أراد الخروج من البيت، فماذا كان يقول لها، وماذا تجيبه؟



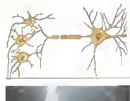
معلومات إثرائية






عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

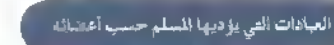
رواه البخاري [illegible] برقم ٦٤٠٦، كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح، ورواه مسلم [illegible] برقم ٢٦٩٤، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء.




ماذا تشاهد في الصورتين؟ صف شعورك وأنت تتأمّلهما.

● ضع عنواناً مناسباً لموضوع الحديث واكتبه في الحقل أعلى الصفحة.

العبادات التي أمر الله بها وندب إليها تشمل أعضاء الإنسان كلها، مثّل لها حسب الشكل التالي:




















معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خفيفتان على اللسان(*)	
ثقيلتان في الميزان	لما يترتب عليهما من عظيم الأجر.
سبحان الله	أسبح الله تسبيحًا، ومعناه أنزه الله من كل عيب ونقص.
وبحمده	ثناء على الله بما يستحقه من المحامد كلها.

إرشادات في موضوع الحديث

١- هاتان الكلمتان (سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) من أفضل ذكر الله

٢- دل قوله . « في الميزان » على أمر يحصل يوم القيامة فما هو ؟ كما دل على صفة من صفات الله تعالى وهي .

٣- عدد الحديث بعض ثمرات الذكر، وهي .

أ

ب.

ج

٤- على المسلم أن يحافظ على الأذكار المشروعة لتزداد حسناته، ويكون محبوبًا عند ربه.

نشاط

- تذاكر مع زملائك المواقف التي تتطلب تسبيح الله - تعالى -، واذكروا ثلاثة منها،

١ .   ٢ .   ٣ .

- من كتاب « رياض الصالحين » اذكر بعض الأحاديث في فضل الذكر.
- نجى الله نبيًا من أنبيائه لمّا وقع في كرب عظيم ؛ لأنه كان من المسبحين ما اسم النبي؟ وما معنى ﴿ كان من الْمُسَبِّحِين ﴾(١)؟

(*) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص

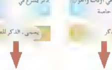
(١) سورة الصافات، الآية ١٤٣

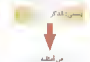


بحر عظيم .. وخالقه أعظم!

نشاط

- يتعاون الطلاب في كتابة «كفارة المجلس» وتعليقها في مكان واضح من الفصل.
- ذكر الله تعالى نوعان، يتضح ذلك من الشكل الآتي. تأمل فيه وأكمل الفراغات:





ذكر يشرع في أوقات وأحوال خاصة	ذكر يشرع في
يسمى: الذكر	يسمى: الذكر المطلق
من أمثلته: أذكار الصباح والمساء. ومنها ومنها ومنها قول "الحمد لله" بعد العطاس	من أمثلته: قول "سبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر" ومنها ومنها. (ارجع إلى كتاب التوحيد)

معلومات إثرائية

الله - تبارك وتعالى - حميد في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، وهو - سبحانه - المستحق لكل حمد ومحبة وثناء؛ لما اتصف به من صفات الحمد التي هي صفة الجمال والجلال، ولما أنعم به على خلقه من النعم الجزال، فهو المحمود على كل حال، وجميع أسمائه - تبارك وتعالى - حمد، وصفاته حمد، وأفعاله حمد، وأحكامه حمد، وعدله حمد، وانتقامه حمد، وفضله في إحسانه إلى أوليائه حمد، وجميع ما يوصف به ويذكر به ويخبر عنه به فإنها محامد له وثناء، وتسبيح وتقديس، فسبحانه وبحمده، لا يحصي أحد من خلقه ثناءً عليه، بل هو كما أثنى على نفسه، وفوق ما يثني به عليه خلقه، له الحمد أولاً وآخرًا، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا، وهو - كذلك - محمود على فضله وعطائه ونعمه على عباده الجزيلة، وصنائعه الجميلة، ورحمته الواسعة، وإجابته لدعوات المضطرين، وابتدائه عباده بالنعم قبل سؤالهم إياها، وأهم ذلك وأعظمه هدايته أولياءه وعباده إلى الإيمان الذي هو الطريق إلى الجنة، فالحمد لله رب العالمين.



التقويم

١ - ما المراد بقوله ﷺ: «ثقيلتان في الميزان»؟.
٢ - ما فائدة المحافظة على الأذكار؟
٣ - اذكر ثلاثة من الأذكار المطلقة غير ما ورد في الحديث.
٤ - ما علاقة كفارة المجلس بالحديث؟



مايقال عند هبوب الرياح



عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها ومن شرّ ما فيها ومن شرّ ما أرسلت به».

رواه مسلم ٦١٦/٢ برقم (٨٩٩) كتاب صلاة الاستسقاء باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عصفت الريح (١)	(انظر المعلومات الإثرائية)
ما أرسلت به	من الأمطار والعواصف وغيرها
أعوذ بك	ألجأ وأعتصم بك

إرشادات في موضوع الحديث

١- شمول هذا الدين في تعاليمه لكل ما يحتاج إليه العبد.

٢- على المسلم أن يكون قوي الصلة بربه -عز وجل- في جميع الأحوال والظروف، ووجوب اللجوء إليه في الرخاء والشدة.

(١) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص

٣- الدعاء من أعظم الأسباب التي يتحصن بها المسلم من المهلكات في الدنيا والآخرة.

٤- الريح لا تكون إلا بأمر الله تعالى، ولذا لا يجوز سبها، لأن في سبها مسبة لله تعالى الذي أمرها.

نشاط

- قدرة الله عظيمة إذ يجعل الشيء الواحد (كالريح مثلاً) سببًا للنعمة والنقمة، اذكر مثالاً آخر.
- في غزوة .... أرسل الله ريحًا كانت خيرًا للمسلمين، وهلاكاً للمشركين، وقد ذكر الله ذلك في سورة الأحزاب، تعرف رقم الآية ( ).
- أرسل الله إلى قوم .... نبيه .... عليه السلام، فكذبوه فأهلكهم الله بالريح .... (استفد من معلومات إثرائية)
- من فوائد الريح أنها .... النبات، كما قال الله تعالى ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾[1]



معلومات إثرائية

يسمي العرب الرياح بأسماء خاصة، تبعًا لجهتها أو قوتها وحالتها وهذه بعض أسمائها:

النسيم: إذا جاءت الريح بهدوء ولطف.

العاصف: إذا كانت شديدة.

الحاصبة: إذا حملت الحصباء (الحصيات).

الإعصار: إذا هب من الأرض كالعمود نحو السماء.

الصرصر: إذا كانت قوية وباردة (انظر سورة الحاقة، الآية ٦).

السموم: إذا كانت حارقة (انظر سورة الواقعة، الآية ٤٢).

اللواقح: التي تلقح الأشجار (انظر سورة الحجر، الآية ٢٢).

المبشرات: التي تأتي بالسحاب والغيث (انظر سورة الروم، الآية ٤٦).

العقيم: إذا لم تلقح شجرًا ولم تحمل مطرًا (انظر سورة الذاريات، الآية ٤١).

الصبا: ريح تهب من جهة الشرق، وبها نصر النبي ﷺ.

الدبور: ريح تهب من جهة الغرب، وبها أهلكت (عاد).

التقويم

١- لماذا يدعو المسلم عند هبوب الريح؟

٢- صنِّف الأحداث التي تقع عند هبوب الريح من حيث الخير والضرر:

نزول الغيث	العواصف	تلقيح الأزهار والأشجار
سقوط المنازل	ضياع بعض الناس	هيجان البحر
تجدد الجو		

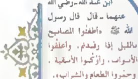
٣- هل يجوز سب الريح؟ ولماذا؟

٤- ما أثر زواج النبي ﷺ بعائشة رضي الله عنها في تكوين شخصيتها؟

(١) سورة الحجر، من الآية: ٢٢

اتخاذ أسباب السلامة

المسلم يؤمن بقدر الله تعالى، ويوقن أن كلّ ما يحصل له أو يفوته من أمر فإنه بتقدير الله تعالى وتدبيره، لكن ذلك لا يعني أن يتجاهل الأسباب، وعليه أن يأخذ بأسباب تحصيل ما يريد، وعليه أن يبتعد عن أسباب وقوع ما يكره. ومن ذلك ما ورد في هذا الحديث:



رواه البخاري (١١/٨٧) برقم (٦٢٩٦) كتاب الاستئذان، باب غلق الأبواب بالليل

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المصابيح	يعني المصبنة، وبخاصة إذا كانت من النار كالشمع والنار ونحوهما
إذا رقدتم	أي: إذا أردتم النوم.
أوكوا	اربطوا.
الأسقية	جمع سقاء وهو وعاء من جلد، إذا وضع فيه الماء سمي قربة، وإذا وضع فيه اللبن سمي سقاء. ويقاس عليه جميع ما يحفظ فيه المشروبات.
خمّروا	غطوا.



١- حث الإسلام على اتخاذ أسباب الصحة والسلامة.

٢- ينبغي للمسلم الحرص على فعل الأسباب المشروعة التي تمنع وقوع الخطر

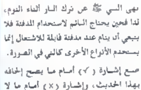
٣- أمر النبي ﷺ بهذه الأمور لما يترتب على الإخلال بها من إضرار بالعباد، فترك النار أثناء النوم قد يؤدي إلى ....، وترك الباب مفتوحًا قد يؤدي إلى ....، وترك الآنية مكشوفة قد يؤدي إلى ....

٤- أكمل الحقول الفارغة فيما يأتي:

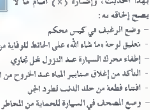
	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
عناصر المجموعة	اتخاذ طفاية الحريق وضع أدوات إسعافية في المنزل التعرف على أرقام الطوارئ	إطفاء المصابيح إغلاق الأبواب تخمير الآنية إيكاء الأسقية
نقاط اتفاق		
نقاط اختلاف		
أمثلة أخرى مشابهة للمجموعة		




مدفأة زيت



- نهى النبي ﷺ عن ترك النار أثناء النوم، لذا فحين يحتاج النائم لاستخدام المدفئة فلا ينبغي أن ينام عند مدفئة قابلة للاشتعال إنما يستخدم الأنواع الأخرى كالتي في الصورة.
- ضع إشارة (✓) أمام ما يصح إلحاقه بهذا الحديث، وإشارة (×) أمام ما لا يصح إلحاقه به:



- وضع الرغيف في كيس محكم ( )
- تعليق لوحة «ما شاء الله» على الحائط للوقاية من العين ( )
- إطفاء محرك السيارة عند النزول لمحل تجاري ( )
- التأكد من إغلاق صنابير المياه عند الخروج من المنزل ( )
- اقتناء قطعة من جلد الذئب لطرد الجن ( )
- وضع المصحف في السيارة للحماية من المخاطر ( )



١- عدِّد وسائل السلامة في المنزل الواردة في الحديث

٢- مثِّل على بعض وسائل السلامة الحديثة خارج المنزل

٣- السواك من وسائل السلامة، ما رأيك في هذه الجملة؟

٤- اختر الإجابة الصحيحة

كان جابر - رضي الله عنه - من: ○ المهاجرين ○ الأنصار



كانت فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ورضي عنها - تقوم بعمل المنزل مثل أكثر نساء زمانها، فكانت تطحن القمح بالرحى حتى أثرت في يدها وتحمل الماء حتى أنهكها. فذهبت إلى النبي ﷺ تطلب منه امرأة تكون خادمًا لها، فلم تجده. فلما أتى النبيُّ ﷺ أخبرته عائشة - رضي الله عنها - بمجيء فاطمة وطلبها، فذهب - عليه الصلاة والسلام - إليها في بيتها وأوصاها بهذه الوصية:

عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أن فاطمة - رضي الله عنها - أتت النبي ﷺ تسأله خادمًا، فقال: «ألا أُخبرك ما هو خيرٌ لك منه؟ تُسبحين الله عند منامك ثلاثًا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثًا وثلاثين وتُكبرين الله أربعًا وثلاثين»

رواه البخاري ٤/٩١٢ برقم (٣١١٣) في كتاب فرض الخمس، باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله ﷺ والمساكين، ورواه مسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التسبيح أول النهار وعند النوم، برقم (٢٧٢٧).

- عدّل العبارة التالية لتكون عنوانًا لموضوع الحديث: (أذكار النوم)، ثم اكتبه في الحقل المخصص أعلى الصفحة.

إرشادات في موضوع الحديث

١- يستحب للمسلم المحافظة على هذا الذكر عند النوم.
٢- يستحب للمسلم أن يحفظ ما تيسر له من الأذكار ليكون دائم الصلة بربه.
٣- ذكر الله يمنح المسلم قوة يتحمل بها الأعمال الدنيوية التي كانت تشق عليه قبل ذلك.
٤- جواز اتخاذ الخدم بشرط الالتزام بالضوابط الشرعية.
٥- لماذا لم يجب النبي ﷺ ابنته لطلبها؟



نشاط

- بين هذا الحديث والحديث السابق بعض الشبه، فما هو



- كما أن الإسلام قد شرع للنوم أذكارًا، فقد شرع له بعض الآداب (ضع إشارة أمام كل أدب للنوم) فيما يلي

○ النوم على حصير.　○ النوم على الشق الأيمن.　○ أن يكون رأسه نحو القبلة
○ الوضوء قبل النوم　○ الاغتسال قبل النوم.　○ شرب الماء قبل النوم.
○ غسل اليدين والمضمضة من أثر الطعام.



التقويم

١- يشرع تلاوة (آية الكرسي) و(الذكر الوارد في هذا الحديث) قبل عمل، وبعد طاعة، فما العمل وما الطاعة؟.

٢ ضع إشارة أمام الخيار الصحيح.

الذكر عند النوم من الذكر: ○ المقيد　○ المطلق.

٣ لعلي - رضي الله عنه - مواقف بطولية. اذكر واحدًا منها.



عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا اللعانين» قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: «الذي يتخلى في طريق الناس، أو في ظلهم».

رواه مسلم ١/٢٢٦ برقم (٢٦٩)، كتاب الطهارة، باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال.

يسيء بعض الناس أثناء ارتيادهم للمتنزهات والمرافق العامة. كيف ذلك؟

- اقترح موضوعًا للحديث ودوّنه في الحقل الخاص بذلك.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اتقوا(*)	
اللعانان	الأمران الجالبان للعن فاعلهما؛ فإن الناس يلعنون من آذاهم، أو الفعلان الجالبان للعن الله وغضبه.
يتخلى	يقضي حاجته من بول أو غائط.
ظلهم(*)	

(*) يتعرف الطالب معنى الكلمة ويكتبه في المكان المخصص.

إرشادات في موضوع الحديث

١- يؤكد الإسلام على العناية بالطهارة والنظافة ومراعاة الآخرين.

٢- تحريم قضاء الحاجة في الأماكن المذكورة في الحديث، ومثلها الحدائق والطرقات وغيرها؛ لما في ذلك من إيذاء الناس.

٣- على المسلم أن يحرص على قضاء حاجته في الأماكن المخصصة لذلك.

٤- في دورات المياه العامة هناك أماكن مخصصة للوضوء فقط وأماكن لقضاء الحاجة فلا يليق بالمسلم أن يقضي حاجته في الأماكن المخصصة للوضوء.

٥- على المسلم أن يحترم الأماكن العامة كالطرقات والحدائق وأماكن المتنزهات وغيرها ويحرص على نظافتها.

٦- يلحق بقضاء الحاجة في طريق الناس كل صور الإيذاء مثل وغير ذلك.

٧- كما يلحق بذلك التبول في الماء الراكد؛ فإن ذلك يسبب أضرارًا كثيرة؛

أ. فإن كان الماء قليلاً أصبح

ب. وإن كان كثيرًا أصبح مما يسبب

٨- وجوب ابتعاد المسلم عن كل فعل يتسبب له لعن الله وغضبه، أو يلحق الأذى بالناس.

٩- حرص الإسلام على تثبيت قواعد الصحة العامة لما في قضاء الحاجة في الأماكن العامة من تسبب في انتشار الأمراض.





نشاط



- **يقع بعض الناس في بعض الأخطاء أثناء قضاء الحاجة في دورات المياه العامة، مثل لذلك:**

أ.

ب.

ج.

د.

نشاط

- عدد بعض الأماكن التي يستفيد منها الناس ويترددون عليها، ويعد قضاء الحاجة فيها سببًا لإيذائهم
  أ.
  ب
  ج
  د.
- يتعاون الطلاب في إعداد لافتات توجيهية ويضعونها في دورات مياه المدرسة ودورات مياه المرافق العامة.

معلومات إثرائية

تفشى في مدينة «إبريس» البريطانية عام ١٩٤٦ وباء «حمى التيفوئيد»، وكان ذلك نتيجة استهلاك معلبات غذائية ملوثة، حيث وُجد أن هذه المعلبات وُضعت بعد تعقيمها في نهر قريب من المصنع بغرض تبريدها، وعلمت المعايير أن ذلك النهر كان ملوثًا بمياه المجاري، وأن بكتيريا «سالمونيلا التيفوئيد» دخلت المعلبات من خلال مفاصل العلب التي لم يتم لحامها جيدًا.
كان هذا مع ماء جارٍ فكيف لو كان الماء راكدًا؟!

التقويم

١ - عدد ثلاثًا من المفاسد التي يترتب عليها قضاء الحاجة في طريق الناس.
٢ ما الأماكن الصحيحة لقضاء الحاجة؟
٣ من خلال دراستك للإرشادات، بيّن كيف حافظ الإسلام على البيئة من التلوث.



عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: مرّ النبي ﷺ بقبرين فقال: «إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة» ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة، قالوا: يا رسول الله لم فعلت؟ قال: «لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا».

رواه البخاري ١ / ٣١٧ برقم (٢١٨) كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول ورواه مسلم ١ / ٢٤٠ برقم (٢٩٢) كتاب الإيمان باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه

• اقترح موضوعًا مناسبًا للحديث ودونه في الحقل الخاص بذلك.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يعذبان	أي: في قبورهما
وما يعذبان في كبير	أي: سبب عذابهما أمر يسير لا يشق عليهما تركه.
لا يستتر من البول	لا يتقي من البول، كما جاء مفسرًا في روايات أخرى
النميمة	هي نقل الكلام بين الناس بما يسبب الإفساد بينهم غالبًا.
جريدة رطبة (*)	

(*) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص

إرشادات في موضوع الحديث

١- العاصي يعذب في قبره إذا أراد الله ذلك.
٢- أرشد الرسول ﷺ في هذا الحديث إلى الابتعاد عما يضر المسلم في آخرته، والقبر أول منازل الآخرة.
٣- حرص الرسول ﷺ على أمته وشفقته عليهم (من أي جزء من الحديث تأخذ هذه الفائدة)

٤- وضع الجريدة على القبر فعل خاص به ﷺ لا يشاركه فيه أحدٌ من أمته، كما أنه اختص ﷺ بمعرفة حال هذين الرجلين. وأما سائر الناس فإنهم يتجهون إلى الله بالدعاء للموتى.
٥- من الآداب الواجبة في قضاء الحاجة: الاحتراز من وصول النجاسة إلى المسلم أثناء تبوله.
٦- من التنزه عن النجاسة: الاستنجاء أو الاستجمار بعد قضاء الحاجة.
٧- النميمة من كبائر الذنوب فيجب أن يبتعد عنها المسلم وأن يحذر منها
٨- صاحب القبر الأول كانت معصيته فعلاً خاصاً به، والثاني كانت معصيته
٩- ينبغي للمسلم - كما يحرص على طهارة بدنه - أن يحرص على طهارة وكما يبتعد عن النجاسة الحسية أن يبتعد عن المحاسة

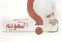
نشاط

- **كان مجموعة من الطلاب يتبادلون أطراف الحديث، فذكر أحدهم أنه لا يطيق زميلاً لهم، أحد الطلاب ذهب إلى ذلك الزميل فأخبره بما قاله زملاؤه. يسمى فعل الطالب المخبر:**
  ☐ تحذيرًا ☐ نميمة ☐ نصيحة ☐ غيبة
  ولو كنت أحد هؤلاء الطالب ماذا ستفعل؟.

- **جرى بين صديقين حديثٌ، فقال أحدهما: أتمنى أن أتصالح مع ابن جارنا، فأنا أحترمه وأتذكر حرصه على فعل الخير، ولكنه يفهم مزاحي خطأً، ذهب الصديق إلى ابن جار صديقه وأخبره.**
  (ما الفرق بين هذا الموقف وموقف الطالب في المثال السابق).

- كثيرًا ما يربط أهل العلم بين الغيبة والنميمة، قارن بينهما، من حيث:





١ - كان صاحبا القبرين معذبان، لأن .... (أكمل)

٢ - هل الدعاء للميت خاص بمن يتوقع الناس أنه معذب في قبره؟

٣ - اذكر ثلاثة من أضرار النميمة بين الناس

٤ - لم يتمكن ابن عباس – رضي الله عنه – من الهجرة مع والديه إلا بعد فتح مكة. كم تكون المدة التي قضاها مع النبي ﷺ في المدينة؟





عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان النبي ﷺ يعجبهُ التيمُّنُ في تنعّله وترجُّله وطُهوره وفي شأنه كلّه.

رواه البخاري ١/ ٢٦٩ برقم (١٦٨) كتاب الوضوء، باب التيمن في الوضوء والغسل

• اقترح موضوعًا مناسبًا للحديث ودونه في الحقل الخاص بذلك.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يعجبه	يحب.
التيمن	البدء باليمين
تنعله[*]	
ترجله	تسريح شعره وتنظيمه.
طُهوره	بضم الطاء وهو فعل التطهر من الوضوء أو الاغتسال.

(*) يتعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص.

ارشادات في موضوع الحديث

١- هدى الإسلام شامل لجميع حياة المسلم.

٢- استحباب البداءة باليمين في الأمور المستحبة، مثل .

وما كان مستقذرًا أو إزالة للنجاسة ونحوهما يبدأ فيه بالشمال كـ و

و .

٣- على المسلم ان يقدم قدمه اليمنى عند دخول المسجد والخروج منه (صحح هذه العبارة)

٤- على المسلم أن يقتدي برسول الله ﷺ في هذه الأعمال وغيرها حتى يثيبه الله عليها.

نشاط

- محمد يبحث عن منزل صديقه، فاحتار هل منزلهم جهة اليمين أم جهة اليسار، فماذا يفعل حينئذ؟
- دخلت محلاً تجاريًا فوجدت سلعتين إحداهما عن يمينك والأخرى عن يسارك فأيهما تختار؟.
- بعد أن فهمت هذا الحديث وتطبيقاته صحّح العبارة التالية لتكون موضوعا مناسبا للحديث ثم انقلها في المربع الخاص بموضوع الحديث
(مشروعية تقديم اليمين في كل شيء)



التقويم

١- اقرأ العبارة التالية ثم اشرحها (الرسول يحب البدء باليمين في الأمور المستحبة).

٢- لماذا يُبدأ بالشمال في الأمور المكروهة؟

٣- اذكر مثالين لما يبدأ فيه باليمين، ومثالين لما يبدأ فيه بالشمال

٤- من خلال التعريف بعائشة -رضي الله عنها- كيف كانت علاقتها -رضي الله عنها- ببقية الصحابة؟

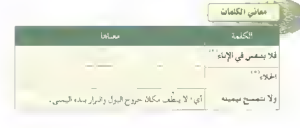


الحديث السابع عشر

عن أبي قتادة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكرهُ بيمينه، ولا يتمسح بيمينه».

رواه البخاري ١/ ١٥٢ برقم (١٥٣) كتاب الوضوء، باب النهي عن الاستنجاء باليمين، رواه مسلم ٣/ ١٦٠٢ برقم (٢٦٧) كتاب الأشربة باب كراهة التنفس في نفس الإناء واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء.

● اقترح موضوعاً مناسباً للحديث ودونه في الحقل الخاص بذلك



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فلا يتنفس في الإناء (*)	
الخلاء (*)	
ولا يتمسح بيمينه	أي: لا يطهّر مكان خروج البول والبراز بيده اليمنى.

(*) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص.



إرشادات في موضوع الحديث

١- الإسلام يعتني بالطهارة والنظافة، ويرشد إلى ما يحققهما

٢- من آداب الشرب: ألا يتنفس الشارب أثناء شربه في الإناء، بل يتنفس خارجه

٣- من آداب قضاء الحاجة:

أ) كراهية مس الذكر باليمين أثناء التبول، فلا تتناول اليد اليمنى النجاسات أو أماكنها، بل يكون ذلك باليد اليسرى.

ب) عدم الاستنجاء أو الاستجمار باليد اليمنى.

٤- مشروعية استخدام اليد اليسرى في الأمور المستقذرة مثل   و   ، أو غير المحببة مثل   و   ، ونحو ذلك.

٥- على المسلم - كما يعتني بنظافة ظاهره وبدنه - أن يعتني بنظافة قلبه من كل صفة ذميمة كالحسد والبغض والحقد.



● ما الأحاديث التي سبقت دراستها وتشبه في موضوعها موضوع هذا الحديث؟

نشاط



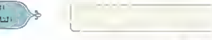
التقويم

١ - ماذا يفعل من أراد أن يتنفس أثناء الشرب؟

٢ - لماذا نهى الرسول ﷺ عن مس الذكر والتمسح باليد اليمنى؟

٣ - لماذا نهى الرسول ﷺ أن يتنفس في الإناء؟

٤ - ماذا تمثل غزوة أحد لأبي قتادة ووالده - رضي الله عنهما -؟





عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: تخلف عنّا النبيّ ﷺ في سفرة سافرناها، فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته: «ويل للأعقاب من النار» مرتين أو ثلاثا.

رواه البخاري ١/ ١٧٤ برقم (٦) كتاب العلم، باب من رفع صوته بالعلم. ورواه مسلم في كتاب الطهارة، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (٢٤١)



كيف يعمل صاحب القدم حينما يريد أن يتوضأ؟

- ما رأيك في العبارة التالية موضوعا للحديث (استحباب إكمال الوضوء)؟

إن كانت صحيحة فانقلها في الحقل الخاص بذلك، أو عدلها ثم انقلها

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ويل	كلمة عذاب، أو تهديد.
الأعقاب	جمع عقب وهو مؤخرة القدم
أرهقتنا	أعجلتنا لضيق الوقت

إرشادات في موضوع الحديث

١ - على المسلم أن يحرص على إتقان عمله أيًا كان من وضوء وغيره.
٢ - يجب غسل الرجلين وعدم ترك شيء منهما، فلا يتم وضوء للمسلم إلا بذلك
٣ - يمكن أن يقع مثل هذا الخلل في غسل عضو آخر، وهو

٤- من ترك جزءًا من أعضاء الوضوء فوضوؤه غير صحيح، ومن صلى به فصلاته غير صحيحة.
٥- الوعيد الشديد لمن لم يُتمّ وضوءه

نشاط

- قرر صديقان أن يتسابقا أثناء الوضوء؟ ما رأيك في هذا الموقف؟ وما أثره في وضوئهما؟
- الأولى بالمسلم أن يخفض صوته كما قال الله تعالى: ﴿ واغْضُضْ من صوْتك ﴾[1] فلماذا رفع النبي ﷺ هنا صوته؟ بناء على ذلك أكمل هذه العبارة: على المسلم أن يخفض صوته إلا ....
- تذاكر مع زملائك الأسباب التي تجعل بعض الناس يقصرون في وضوئهم.

١.
٢.
٣.

- كيف يمكن أن يتقي المسلم ترك جزء من أعضاء الوضوء؟

١.
٢.
٣.

التقويم

١- لماذا توعد الرسول ﷺ بترك الأعقاب بدون وضوء بالنار؟
٢- أجب بـ (✓) أو (✗)، وصحح الخطأ

أ) الأعقاب جمع عقب وهو مقدمة القدم ( )
ب) الوضوء التام من أسباب غفران الذنوب. ( ).
جـ) التحذير الوارد في الحديث خاص بترك بعض أجزاء القدم ( ).

٣- اشتهر عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - من بين كثير من الصحابة بأمر يتعلق بحفظ الأحاديث فما هو؟

معلومات إثرائية

كان الحسن والحسين ابنا علي - رضي الله عنهم - وهما شابان، رأيا ذات يوم رجلاً كبيرًا لا يحسن الوضوء، ففكرا: كيف يمكن نصيحته دون أن نحرجه أو لا يقبل نصيحتنا!!

فوفقهما الله لفكرة، فقالا: يا عم، أنا وأخي تنازعنا، كل واحد يقول: إنه يتوضأ على السنة، ونرغب أن نتوضأ أمامك؛ لتحكم بيننا، فتوضأ كل واحد منهما أمامه بصورة صحيحة.

ماذا تتوقع أن يحكم الرجل؟

[1] سورة لقمان، من الآية ١٩



من آداب المشي إلى الصلاة

شرع الله تبارك وتعالى الصلاة لحكمة عظيمة، وهذه الحكمة لا تتحقق ما لم يؤدها المصلي بخشوع وإقبال على الله، لذا كان على المصلي أن يأخذ بالأسباب التي تعينه على الخشوع في الصلاة، وأن يبتعد عن كل ما يقلل الخشوع، سواء كان ذلك أثناء أدائه الصلاة أم قبلها.

ومما له أثره على خشوع المصلي في صلاته مشيه إليها، لذا فقد أرشد النبي ﷺ المصلي إلى صفة المشي إلى الصلاة.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقيمت الصلاةُ فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلُّوا وما فاتكم فأتموا».

رواه البخاري ٢/ ٣٩٠ برقم (٩٠٨) كتاب الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، ورواه مسلم ١/ ٤٢١ برقم (٦٠٢) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعياً

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تسعون [*]	
السكينة	التأني في المشي، بحيث يمشي الإنسان مشيه المعتاد
أدركتم [*]	
فأتموا	اقضوا ما فاتكم من الصلاة.

إرشادات في موضوع الحديث

١- من آداب المشي إلى الصلاة التأني وعدم الإسراع فيمشي الإنسان مشيه المعتاد، فذلك أفضل ولو فات شيء من الصلاة.

٢- لئلا يضطر المسلم إلى السعي أو الركض للصلاة ينبغي له أن .

(*) يتعرّف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويكتبه في المكان المخصص



٣- نهى النبي ﷺ عن الإسراع في المشي إلى الصلاة حتى ولو سمع الإقامة او الركوع، لأن ذلك يخل بـ في صلاته

٤- إذا فاتت المصلي الركعة الاولى من صلاة الظهر (مثلاً)، فإن أول ركعة له مع الإمام هي الركعة الأولى له، فإذا سلم الإمام فعلى المصلي أن يأتي بركعة وتكون في حقه الرابعة يقرأ فيها الفاتحة

٥- إذا فاتت المصلي الركعتين الأولى والثانية من صلاة المغرب (مثلاً)، فإن أول ركعة له مع الإمام هي الركعة الأولى، فإذا سلم الإمام فعلى المصلي أن يأتي بالركعة الثانية يقرأ فيها الفاتحة وسورة، ويجلس للتشهد الأول، ثم يأتي بالثالثة يقرأ فيها الفاتحة.



- يدل قوله «فأتوها» على حكم صلاة الجماعة، وضح وجه الدلالة.
- بالتعاون مع زملائك، عدد الوسائل التي تعين على الخشوع في الصلاة

- أعد كتابة الوسائل بطريقة واضحة وضعها في مسجد الحي (بعد الاستئذان من إمام المسجد)
- السكينة إحدى سمات المسلم، ما المواقف التي تتطلب السكينة؟

- اقترح عنوانًا جديدًا للدرس

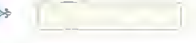


التقويم

١ ماذا تتوقع أن يحدث إذا لم يقم المصلي للصلاة إلا بعد سماع الإقامة أو قراءة الإمام؟

٢ كيف يستطيع المسلم التغلب على مشكلة الإسراع في المشي إلى الصلاة؟

٣- السعي لإدراك الركعة يؤثر في خشوع المصلي، بين ذلك.



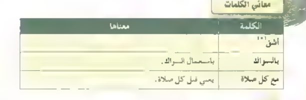
المسلم يعظم الله ويتأدب معه، ومن أعظم المواقف عند المسلم وقوفه بين يدي ربه في الصلاة، لذا فإن من تعظيم الله والتأدب معه أن يحرص المسلم على أن يقف بين يديه طاهرًا طهارة حسية وطهارة معنوية

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي -أو على الناس- لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة»

رواه البخاري ٢/٣٧٤ برقم (٨٨٧) كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، ورواه مسلم ١/٢٢٠ برقم (٢٥٢) كتاب الطهارة، باب السواك.

● هل تناسب العبارة التالية موضوعًا للحديث؟ (وجوب السواك عند كل صلاة)؟
انقلها إلى الحقل الخاص بموضوع الحديث كما هي إن كانت مناسبة، أو بعد تعديلها إن احتاجت إلى تعديل.

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
أشق[*]	
بالسواك	باستعمال السواك.
مع كل صلاة	يعني قبل كل صلاة.

إرشادات في موضوع الحديث

١- يعتني الإسلام بالنظافة، ويعتني كذلك بتعريف الناس بالوسائل التي تحققها.

٢- يتأكد استحباب السواك عند كل صلاة فريضة كانت أو نافلة؛ لأن المسلم يناجي ربه في صلاته.

(*) يتعرف الطلاب بأنفسهم معنى الكلمة ويبحثه في المعجم المختصر



٣- يستحب السواك في كل وقت، ويتأكد استحبابه عند تغير رائحة الفم أو الإقبال على مناجاة الله تعالى.

في ضوء هذا الإرشاد، ضع إشارة أمام الأوقات التي يتأكد استحباب السواك فيها:

○ عند الوضوء	○ الصائم قبل أن يفطر.	○ عند الصلاة
○ عند الفراغ من الصلاة.	○ عند قراءة القرآن.	○ عند النوم.
○ عند الاستيقاظ من النوم.	○ عند الخروج من المسجد.	○ عند تغير رائحة الفم
○ أثناء استماع خطبة الجمعة.	○ بعد التثاؤب.	○ بعد الفراغ من العمرة.

٤- أكملُ الأحوال في التسوّك، هي التسوك بعود «الأراك» اقتداءً بالنبي ﷺ وتحصيلاً لفوائده الصحية التي لا توجد في غيره.

٥- تحصُل سنّة التسوك لمن تسوك بغير الأراك من أعواد الأشجار، وكذا استعمال الفرشاة والمعجون.

- بالتعاون مع زملائك عدد بعض فوائد السواك.

- اعقد مقارنة بين السواك والسيجارة.

	السواك	السيجارة
الشبه والاختلاف		
الفوائد		
المضار		



نشاط

- عدّد بعض الآداب التي ينبغي أن يراعيها من يستعمل السواك.



التقويم

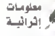


١ - علام يدل تأكيد الرسول ﷺ على استعمال السواك؟

٢ - متى يتأكد استعمال السواك؟.

٣ - قارن بين فرشاة الأسنان والسواك.

٤ - اذكر فائدتين من فوائد السواك.



معلومات إثرائية

تنمو شجرة «الأراك» في الأماكن الحارة والاستوائية، وتكثر عادة في أودية الصحاري، وتكون قليلة في الجبال، وتوجد هذه الشجرة في شرق الهند، وإيران، والسودان، ومصر، وتوجد بنسبة جيدة في المملكة العربية السعودية، وبخاصة في منطقتي عسير وجيزان.

تشبه شجرة الأراك شجرة الرمان، وهي دائمة الخضرة طوال فصول السنة، وأغصانها كثيرة متشابكة، لذلك تنتشر على الأرض لمسافات كبيرة، وفروعها شائكة وأوراقها بيضاوية ملساء، متقابلة طولها ٢-٥سم، أزهارها صغيرة مخضرة وثمرها أكبر بقليل من حبة الحمص، ويكون لونها في أول الأمر أحمر ثم تصير ثم تسود، وتتشكل الثمار على هيئة عناقيد، وإذا أكلت الماشية من شجرة الأراك اكتسب لبنها رائحة طيبة.

هناك أشجار أخرى غير شجرة الأراك تستعمل أغصانها كسواك، مثل: شجرة «الأسحل»، وشجرة «البشام»، وشجرة «السرح».





عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»

رواه البخاري ٢/ ٣٢٩ برقم (٨٥٤) كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم والبصل والكراث. ورواه مسلم ١/ ٣٩٥ برقم (٥٦٤) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب نهي من أكل ثومًا أو بصلًا أو كراثًا أو نحوها



المساجد أحب البقاع إلى الله، فهي بيوت الله -تعالى-، ومكان الاجتماع لعبادته
تحدث عن منزلة المسجد في الإسلام.

- اقترح موضوعًا مناسبا للحديث ودونه في الحقل الخاص بذلك.

إرشادات في موضوع الحديث

١- من تعظيم شعائر الله احترام المساجد والعناية بنظافتها، وتطييب رائحتها

٢- على من أكل طعامًا ذا رائحة كريهة ألا يدخل المسجد ولو كان خاليًا من الناس، لماذا؟

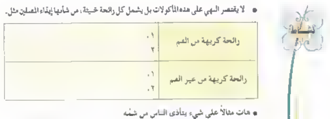
٣- ينبغي للمسلم أن يتجنب كل ما يؤذي الناس بأي صورة من صور الإيذاء في القول أو الفعل أو الرائحة

٤- نهى ﷺ من أكل هذه الأطعمة عن أن يأتي المسجد، فما رأيك بمن يتعمد أكلها بقصد ترك صلاة الجماعة؟

٥- إثبات أن الملائكة تتأذى من الروائح الخبيثة والكريهة

٦- ينبغي للمسلم أن يحترم مشاعر إخوانه المسلمين فلا يؤذيهم وبخاصة ما يتعلق بأماكن اجتماعهم وعباداتهم

٧- لو أن الإنسان طبخ البصل والثوم جيدًا حتى زالت رائحتها، فهل ينطبق عليه هذا الحديث؟



- لا يقتصر النهي على هذه المأكولات بل يشمل كل رائحة خبيثة، من شأنها إيذاء المصلين مثل.

رائحة كريهة من الفم	١. ٢.
رائحة كريهة من غير الفم	١. ٢.

- هات مثالاً على شيء يتأذى الناس من شمّه
- استنبط سبب منع آكل الثوم والبصل من ارتياد المسجد من قوله ﷺ: «فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم».

- ما الفرق بين رائحة فم من يستيقظ من نومه ورائحة فم من أكل طعامًا ذا رائحة كريهة؟



- ماذا تقترح على من يتناول هذه الأطعمة أو غيرها (مما له رائحة كريهة) من أجل ألا تفوته صلاة الجماعة



١ اذكر شيئين مما يتأذى منه الناس غير ما ذكر في الحديث.

٢ أجب بـ (✓) أو (✗) أمام الجملة المناسبة، مع تصحيح الخطأ

أ - دل الحديث على تحريم أكل الثوم والبصل والكراث. ( )

ب - يجوز لمن اراد ترك الجماعة ان يأكل الثوم او البصل. ( )

ج - الأطعمة المذكورة في الحديث امثلة على كل طعام ذي رائحة كريهة ( )

٣- اختر الإجابة الصحيحة

بلغت أحاديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - . ○ ١٤٥٠ ○ ٥١٤ ○ ١٥٤٠

عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال النبي ﷺ: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: على الجبهة (وأشار بيده على أنفه) واليدين والركبتين وأطراف القدمين..»

رواه البخاري ٢/٢٩٧ برقم ٨١٢ في كتاب الأذان، باب السجود على الأنف، ورواه مسلم ١/٣٥٤ برقم ٤٩٠ في كتاب الصلاة، باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة.

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

- ◯ صفة السجود
- ◯ أعضاء السجود
- ◯ تعليم الرسول ﷺ لأصحابه

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
على سبعة أعظم	على سبعة أعضاء.

إرشادات في موضوع الحديث

١- الصلاة عبادة لله، يقتضي الإتيان بها على الصفة التي أمر الله بها.

٢- صفة الصلاة جاءت مبينة بفعل الرسول ﷺ وقوله، وعلى المسلم أن يتحرى تطبيقها حسب ما ورد عنه ﷺ.

٣- السجود في الصلاة ركن من أركان الصلاة لا تتم إلا به.

٤- وجوب السجود على الأعضاء السبعة، ويعفى عن غير المستطيع حسب قدرته.

نشاط

- استخرج من الحديث بعض الفوائد غير ما ذكر.
- مثّل لبعض الأخطاء التي يقع فيها بعض المصلين أثناء السجود:
- الصور التالية تطبيقات للسجود، حدد أيها الصحيح وأيها الأفضل



- طبق السجود الصحيح أمام أسرتك أو بعض أصدقائك، ودوّن مواقفهم

معلومات إثرائية

السجود سر الصلاة وركنها الأعظم وخاتمة الركعة، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد؛ لما فيه من التذلل لله والانكسار بين يديه، والاعتراف بالعبودية له سبحانه، والمسلم يردد وهو ساجد الاعتراف بعلو الله (سبحان ربي الأعلى)، وهو الركن الوحيد الذي يتكرر في الركعة مرتين ولا يفعل غيره من الأركان في الركعة الواحدة إلا مرة واحدة، ولا يجوز السجود لأحد غير الله - جل وعلا - ولو على سبيل التحية، وإذا رأى الشيطان مسلما ساجدا اعتزل ناحيته وهو يبكي، ويقول: يا ويلي، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار، ومن أرجى أوقات الدعاء للإجابة الدعاء حال السجود، وقد أثنى الله على الذين يخرون سجدا عند سماع كلامه، وذم من يستكبرون عن ذلك، وأول ما عمله سحرة فرعون لما رأوا صدق موسى - عليه السلام - أن سجدوا لربهم تعالى.

والصفة الكاملة في السجود أن يرفع المصلي بطنه عن فخذيه، وفخذيه عن ساقيه، ويجافي عضديه عن جنبيه، ولا يفرش ذراعيه على الأرض.

التقويم

١ - اختر الإجابة الصحيحة

السجود في الصلاة ○ ركن ○ شرط ○ واجب

الرجلان من أعضاء السجود وهما تمثلان ○ عضوا واحدا ○ عضوين

لا يتحقق السجود على الوجه إلا بالسجود على ○ الجبهة ○ الأنف ○ الجبهة والأنف معا

٢ - رتب الأعضاء السبعة المذكورة في الحديث من أعلى الجسم إلى أسفله

٣ - اذكر حالتين يعفى فيهما عن السجود على الأعضاء السبعة أو بعضها





ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

- ◯ الأمر بتسوية الصفوف في الصلاة
- ◯ الأمر بسد الفرج في الصفوف في الصلاة
- ◯ النهي عن اعوجاج الصفوف في الصلاة

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سووا صفوفكم	أي: اجعلوها مستقيمة مرصوصة ليس بينها فرج
من إقامة الصلاة	من حسن أداء الصلاة، والمراد هنا: كمالها وتمامها

إرشادات في موضوع الحديث

١- تسوية الصفوف من تمام أداء الصلاة فيكمل بتسويتها أجر الصلاة وثوابها.

٢- من الاهتمام بأداء الصلاة كاملة تسوية الصفوف وسد الفُرج.

٣- تسوية الصفوف واستقامتها دليل اهتمام المسلمين بصلاتهم

٤- في تسوية الصفوف زيادة الألفة بين المسلمين ولذا قال ﷺ في حديث آخر: « ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم »[١].

نشاط



- **في هذا الحديث ترغيب في تسوية الصفوف، وقد ورد غيره في الترهيب من الإخلال بتسوية الصفوف، فما هو؟ (استفد من مراكز مصادر التعلم في مدرستك).**



- **الإخلال بتسوية الصفوف يتمثل صورًا منها**

- **يدل الحديث على فضل صلاة الجماعة (بين وجه الدلالة)**

- **اذكر بعض المقترحات التي يمكن بها تسوية الصفوف؟.**



١- اختر الإجابة الصحيحة

حكم تسوية الصفوف في الصلاة ○ ركن ○ واجب ○ مستحب

- **تسوية الصفوف تعني** ○ أن يكون طول المصلين متساوياً ○ أن يكون الكبار أولاً ثم الصغار ○ أن تكون مستقيمة متراصة

- **عدم تسوية الصفوف:** ○ يبطل الصلاة ○ ينقص أجر الصلاة ○ لا يؤدي إلى شيء

٢- **ماذا تفعل في الحالتين.**

رأيت مصليًا متقدِّمًا عن صف المصلين؟

رأيت فراغًا بين مصلِّيَيْن؟.

٣- **كان لدعاء النبي ﷺ لأنس - رضي الله عنه - بطول العمر، وبركة المال وكثرة الولد أثر في حياته، وضح ذلك**

(١) انظر صحيح البخاري ٢/٩ برقم (٧١٣ - فتح) ومسلم ١/٣٢٨ برقم (٤٣٣)

الفصل الدراسي الثاني

الحديث الرابع والعشرون

تحريم الكلام أثناء الخطبة

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت ـ والإمام يخطب ـ فقد لغوت».

رواه البخاري ٢/١٣ برقم (٩٣٤) كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب، ورواه مسلم ٢/٥٨٣ برقم (٨٥١) كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة في الخطبة.

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ـ كما قال النبي ﷺ ـ فإذا دخل الإمام طووا الصحف وجلسوا يستمعون الذكر، فإذا كانت الملائكة تطوي صحفها وتدخل المسجد لتستمع الذكر فماذا ينبغي أن يكون عليه المسلم الذي وجبت عليه صلاة الجمعة، والذي هو المقصود بخطبتها؟

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أنصت(*)	
لصاحبك(*)	
لغوت	اللغو: الكلام الباطل المردود، والمراد هنا: ليس لك ثواب الاستماع لخطبة الجمعة

إرشادات في موضوع الحديث

١- عظم منزلة صلاة الجمعة وخطبتها في الإسلام.
٢- وجوب الإنصات أثناء خطبة الجمعة.

(*) يتعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص.

٣- ينبغي للمسلم أن يحرص على الاستماع لخطبة الجمعة ليستفيد منها .

٤- على المسلم أن يحرص على أداء عباداته على الوجه الشرعي كما جاءت عن الله تعالى وعن رسوله ﷺ .



- ما الفرق بين السكوت أثناء الخطبة والإنصات لها ؟

- بين مدى صحة الفعل في الحالات التالية، مع بيان السبب

الحالة	الحكم	السبب
دخل المصلي يوم الجمعة المسجد فسلم على المصلين		
فرغ أحد المصلين من تحية المسجد أثناء الخطبة فسلم على من بجواره		
رجل تذكر أثناء الخطبة أنه لبس جواربه على غير طهارة ولا يعلم الحكم فسأل الإمام وهو يخطب		

- ناقش مع زملائك كيف يمكن أن نزيد من استفادتنا من خطبة الجمعة ؟

- مثّل ببعض الأفعال التي تصرف عن الاستماع للخطبة .



نشاطات إثرائية

تاريخ الجمعة / /١٤٢٦هـ الجامع:

خطبة ○مكتوبة ○مرتجلة ○الأفكار الرئيسة فقط ○ محفوظة

الموضوع العام للخطبة

أبرز الموضوعات الفرعية للخطبة:

بعض القصص التي وردت في الخطبة

الأفكار المهملة التي وردت في الخطبة

استخدم مثل هذا الأنموذج بعد عودتك من صلاة الجمعة القادمة هل وجدت فرقاً بين استيعابك لهذه الخطبة وخطب سابقة؟



التقويم

١- ما الحالات التي لا يُعدُّ الكلام فيها أثناء الخطبة لغواً؟

٢- (الكلام أثناء الخطبة من غير حاجة يبطل الصلاة) ناقش هذه الجملة

٣- اختر الإجابة الصحيحة:

يجب علينا أثناء الخطبة

○ تغميض العينين ○ الإنصات

○ تذكير الآخرين بأهمية بالإنصات

٤- دل الحديث على أهمية صلاة الجمعة وضح ذلك.



قال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [آل عمران: ١٦٤]

استخرج من الآية النعم التي امتن الله بها على عباده ببعثة نبينا محمد ﷺ

ومن حقوقه علينا ﷺ أن نصلي عليه، ومع ذلك رتب الله على ذلك أجرًا كبيرًا.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا»

رواه مسلم (١/٣٠٦) برقم (٤٠٨) كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

● اقترح عنواناً لموضوع الحديث وضعه في الحقل المخصص أعلى الصفحة

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
من صلى عليّ	قال: اللهم صلِّ على محمد أو اللهم صلِّ على رسول الله، أو قال عند ذكره: ﷺ، أو أي صيغة مشروعة.
صلى الله عليه	أثنى الله على من صلى على محمد ﷺ في الملأ الأعلى.

إرشادات في موضوع الحديث

١- فضل الصلاة على نبينا محمد ﷺ.

٢- من كرم الله وفضله أن الله يضاعف الأجر لمن صلى على النبي ﷺ

٣- الصلاة على رسول الله ﷺ دليل على محبته التي يجب أن تكون أعظم المحاب حتى من محبة الوالد والولد والناس أجمعين.



٤- ينبغي لمن ذكر عنده النبي ﷺ أن يصلي عليه.
٥- عند ذكر النبي ﷺ تكتب الصيغة كاملة كـ (صلى الله عليه وسلم) ولا يكتفى بـ (ص) أو (صلعم).
٦- أكمل صيغ الصلاة على النبي ﷺ، هي أن تقول: اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد.

- ضع إشارة (✓) أمام المواطن التي تشرع فيها الصلاة على النبي ﷺ

عند ذكره ﷺ	( )	عند الرغبة في تذكر أمر نسيه الإنسان	( )
عند الفراغ من الطعام	( )	عند سماع من يذكره ﷺ	( )
عند سماع المؤذن	( )	عند الاستيقاظ من النوم	( )
عند رؤية إنسان غائب	( )	عند الدعاء	( )

- من ذُكر النبي ﷺ عنده فلم يصلِّ عليه فهو "   " ما اللقب الذي وصفه به النبي ﷺ (استعن من مركز مصادر التعلم في مدرستك)
- أمر الله - تعالى - بالصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ في سورة الأحزاب، فما الآية التي تدل على هذا المعنى؟



١ بيِّن المفردة الغريبة بين المفردات التالية

أ. تشرع الصلاة على النبي ﷺ في

○ الصلاة ○ الدعاء ○ دخول السوق ○ دخول المسجد

ب. الصلاة على النبي ﷺ علامة على

○ محبته ﷺ ○ توقيره ﷺ ○ رؤيته ﷺ في المنام ○ رغبة العبد في الخير

٢- اذكر بعض الصيغ للصلاة على النبي ﷺ.

٣ في أي موضع من الصلاة يصلي المسلم على النبي ﷺ؟

(١) رواه أحمد في المسند [illegible] والترمذي [illegible] والنسائي في اليوم والليلة (٥٥، ٥٦) وانظر كتاب جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام للإمام ابن القيم رحمه الله



من أسباب غفران الذنوب ورفع الدرجات



من خلال الصورة كيف يستطيع المسلم أن يكفّر ذنوبه؟ وكيف يمكنه أن يحصل على أعلى الدرجات في الجنة بأعمال قليلة؟

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أدلّكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغُ الوضوء على المكاره، وكثرةُ الخطا إلى المساجد، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط».

رواه مسلم ١/ ٢١٩ برقم (٢٥١) كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
يمحو(*)	
الخطايا(*)	
الدرجات	الحسنات
إسباغ الوضوء	إتمامه وتبليغه كل جزء في أعضاء الوضوء
المكاره	ما يكرهه الإنسان ويشق عليه كاستعمال الماء البارد في شدة البرد.
الرباط	الإقامة على الطاعة، ومنه الإقامة على حدود المسلمين مع الكفار لدفع أذاهم عن المسلمين

(*) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص

إرشادات في موضوع الحديث

١- بين الرسول ﷺ في هذا الحديث كثرة طرق الخير.

٢- الله سبحانه وتعالى رؤوف رحيم يريد من عباده أن يتقربوا إليه بما يغفر ذنوبهم ويزيد في حسناتهم

٣- مغفرة الذنوب وزيادة الأجور من أهم أهداف المسلم التي يسعى إليها

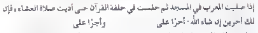
٤- ينبغي للمؤمن أن يحرص على إتمام الوضوء، وبخاصة مع شدة الحر وبرودة الشتاء، فهو سبب لمغفرة الذنوب وزيادة الأجر

٥- مما يرفع درجات المؤمن ويقربه إلى الله الصلاة جماعة في المسجد، فعلى المسلم أن يحرص عليها.

٦- كلما زادت خطا المسلم إلى المسجد زادت حسناته ومحيت سيئاته، وبخاصة إذا اتجه إلى المسجد متوضئًا

٧- من الأعمال الصالحة التي ينبغي الحرص عليها الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة





- إذا صليت المغرب في المسجد ثم جلست في حلقة القرآن حتى أديت صلاة العشاء، فإن لك أجرين إن شاء الله · أجرًا على   وأجرًا على

- صلى زميلك المغرب فجلس في حلقة علم في المسجد حتى أذان العشاء، ثم خرج بعد صلاة العشاء فله إن شاء الله أجران، أجر على   وأجر على

- صنف الأعمال التالية حسب مشروعيتها، ضع علامة (✓) أمام الأعمال المشروعة وإشارة (✗) أمام المواقف غير المشروعة

١- في شدة البرد خلعت جوربك لتتوضأ، فلم تجد إلا ماءً باردًا فتوضأت. ( )

٢- بالقرب من منزل صديقك مسجد، ولكنه يذهب ماشيًا إلى مسجد أبعد يريد الأجر ( )

٣- رجل تعطلت سيارته يوم عرفة فلم يجد من يحمله فسار على قدمه. ( )

٤- مسجد الحي بعيد عن منزلكم، ومع ذلك تذهب إليه ماشيًا. ( )

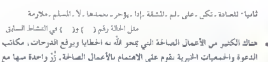
٥- في فصل الشتاء يتجنب أخوك استعمال السخان للوضوء؛ حرصًا منه على الأجر المذكور في الحديث ( )

- رتب الكلمات التالية لتحصل على القاعدة الشرعية التي تعينك على التفريق بين ما هو مشروع أو غير مشروع من الأعمال:

أولًا: للعبادة . على - المشقة . إذا . يؤجر - كانت - المسلم - ملازمة

مثل الحالة رقم ( ) و( ) و( ) في النشاط السابق.





ثانيا- للعادة - تكن - على - لم - المشقة - إذا - يؤجر - بعدها - لا - المسلم - ملازمة

مثل الحالة رقم (   ) و(   ) في النشاط السابق

- هناك الكثير من الأعمال الصالحة التي يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات، مكاتب الدعوة والجمعيات الخيرية تقوم على الاهتمام بالأعمال الصالحة. زُرْ واحدة منها مع معلمك أو والدك وسجِّل مشاهداتك.

معلومات إثرائية

مكفرات الذنوب في الدنيا

- التوبة
- الاستغفار
- الأعمال الصالحة
  - أعمال صالحة قاصرة
  - كفارات خاصة
  - أعمال صالحة متعدية
- المصائب إذا احتسبها المسلم
- دعاء المؤمنين



التقويم

١ أجب بـ (✓) أمام الجملة الصحيحة و (✗) أمام الجملة الخطأ

أ- يكفر الله بالوضوء الخطايا ويرفع الدرجات (   )

ب- الطاعات المذكورة في الحديث هي التي تكفِّر الذنوب دون غيرها من الأعمال (   )

جـ- لم يرغب الصحابة في معرفة الأعمال الصالحة (   )

٢ في درس سابق حديثٌ يؤكد الاهتمام بإسباغ الوضوء. فما هو؟

٣ ما العلاقة بين قوله ﷺ: «وانتظار الصلاة بعد الصلاة» وقوله ﷺ في حديث (سبعة يظلهم الله في ظله ...) «ورجل قلبه معلق بالمساجد».



جاءت مسكينة إلى بيت النبي ﷺ تسأل، وهي تحمل صبيين لها، فدخلت عائشة - رضي الله عنها - تفتش في البيت، فأتت لها بثلاث تمرات، فأعطت الأم كلَّ صبيٍّ تمرة، ورفعت إلى فمها التمرة المتبقية لتأكلها، فطلبها صبياها فشقَّت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجب شأنُها عائشة رضي الله عنها. فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «إن الله قد أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار». فهذه التمرة التي شقتها بين صبييها كانت سببًا لاستحقاقها الجنة ونجاتها من النار. يؤكد ذلك الحديث الآتي.



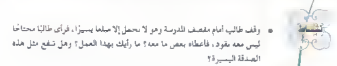
- صحح العبارة التالية لتكون عنوانًا مناسبًا للحديث، ثم انقلها إلى الحقل الخاص بعنوان الحديث.
(لا ينبغي أن يتصدق الإنسان إلا بالمال الوفير)

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اتقوا النار	اجعلوا بينكم وبين النار وقاية.
بشق	بجزء مشقوق، وهو هنا: نصف التمرة عادةً

إرشادات في موضوع الحديث

١- إثبات عذاب النار لمن يستحقه.
٢- يرشد الرسول ﷺ أمته أن يتقوا النار بكل ما يستطيعون
٣- عظم فضل الصدقة ولو كانت قليلة، فهي تقي من النار
٤- على المسلم أن يحرص على الأعمال الخيرية التي يتعدى نفعها للجميع كالصدقة، والبر، والإحسان، والنصيحة، وتعليم العلم ونحوها.



نشاط

- وقف طالب أمام مقصف المدرسة وهو لا يحمل إلا مبلغا يسيرا، فرأى طالبًا محتاجًا ليس معه نقود، فأعطاه بعض ما معه؟ ما رأيك بهذا العمل؟ وهل تنفع مثل هذه الصدقة اليسيرة؟

- تذاكر مع زملائك بعض المواقف المعاصرة التي يظهر فيها التصدق ولو بالقليل.
- عرّف زملاءك ومعلميك في المدرسة بمشروع خيري يهم حيك أو مدينتك ويحتاج إلى الدعم، وأوصل إليهم هذا الدعم باسم الفصل أو المدرسة.
- ناقش مع زملائك أثر الصدقة في حياة المتصدق ومجتمعه

- راجع مع زملائك كتاب الترغيب والترهيب للمنذري، باب الترغيب في الصدقة والحث عليها وسجل بعض الأحاديث في فضل الصدقة.



١- أجب بـ (✓) أو (✗) في المكان المناسب، وصحح الخطأ

أ- صدق الله يعظم الصدقة ولو كانت قليلة ( )

ب- تسبب الصدقة التنافر بين أفراد المجتمع. ( )

٢- اذكر ثلاثة أعمال تنفع المسلم وتقيه من النار.

٣- هل يعد عدي بن حاتم رضي الله عنه من المهاجرين أو الأنصار؟ ولماذا؟

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «على كل مسلم صدقة». قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق». قالوا: فإن لم يستطع أو لم يفعل؟ قال: «فيعين ذا الحاجة الملهوف». قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيأمر بالخير أو قال بالمعروف». قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيمسك عن الشر فإنه له صدقة».

رواه البخاري ٣/٣٠٧ برقم (١٤٤٥) كتاب الزكاة، باب على كل مسلم صدقة، فمن لم يجد فليعمل بالمعروف، وفي الأدب ١٠/٤٤٧ برقم (٦٠٢٢) باب كل معروف صدقة، ورواه مسلم ٢/٦٩٩ برقم (١٠٠٨) كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف.



ما اسم الجهة التي تختص بهذا الشعار؟

• العبارات الآتية موضوعات مقترحة للحديث، حدد الخيار المناسب أمام كل عبارة.

العبارة	مناسبة	يدل عليها جزء من الحديث	غير مناسبة
الأمر بالإمساك عن الشر			
ينبغي للمسلم ألا يتصدق إلا بالمال الوفير			
كثرة طرق الخير			
الأمر بإعانة المحتاج			

• انقل العبارة المناسبة في حقل موضوع الحديث.



مصطلحات

الصدقة: العطية (من المال أو غيره) التي يُبتغى بها الثواب من الله تعالى، وتطلق الصدقة على الصدقة الواجبة (الزكاة)، وعلى الصدقة المستحبة. والمراد بها في الحديث المستحبة.

المعروف: هو ما عرف في الشرع حسنه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فيعمل بيديه	يعمل أي عمل مباح، ولا يلزم أن يباشره بيديه
الملهوف	شديد الحاجة.
يمسك عن الشر[*]	

إرشادات في موضوع الحديث

١- سعة فضل الله على عباده، فإن كثّر لهم طرق الخير ونوّعها لهم؛ وذلك مراعاةً لاختلاف طبائع الناس وأحوالهم.

٢- المسلم نافع لنفسه ونافع لغيره، فيعمل ليكُفّ نفسه عن السؤال ويغني أهله، ويتصدق على غيره من المحتاجين.

٣- للصدقة فضل عظيم وثواب جزيل حيث جعلها الرسول ﷺ أحد مقاصد من يعمل بيديه.

٤- ليست الصدقة محصورة في الأغنياء، بل تمكن لأي مسلم أن يعمل فينفع نفسه ويتصدق.

٥- من أهداف المسلم مساعدة إخوانه المسلمين فيما يحتاجون إليه من الأموال أو الجهد أو النصيحة وغيرها.

٦- المسلم سبّاق إلى الخير والمعروف، مجتنبٌ الشرّ والمنكر، حاثٌّ غيره على ذلك.

٧- لا يستقلّ المسلم في سبيل المعروف شيئاً، فأجره محفوظ وثوابه جزيل.

٨- ثواب الحث على فعل الخير عظيم، ومنه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٩- ترك الشر وعدم الاعتداء على الناس من أهم الواجبات على المسلم.

(*) يترك للطالب بيان معنى الكلمة وجمعه في الكراس المخصص.

النشاط

- هل يكون المسلم أنانيا ؟ استدلّ لإجابتك من الحديث.
- في الحديث إشارة إلى طلب الرزق الحلال، وضح ذلك.
- يمكن للإنسان أن يعمل هذه الأعمال في أي مكان وزمان، املأ الحقول الفارغة فيما يلي

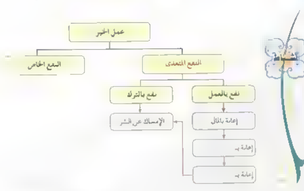
من أمثلة عمل الخير

	إعانة الملهوف	الأمر بالمعروف	الإمساك عن الشر
في المنزل	________	________	________
في المدرسة	________	________	________
في الطريق	________	________	________

- توقع كيف سيكون واقع الناس ـ لو التزموا هذه التوجيهات النبوية ـ أثناء قيادة السيارة، في السوق، في المحاكم؟



- الشكل التالي يوضح تدرّج عمل الخير، أكمل الفراغات حسب ما ورد في الحديث





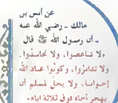
١ هات ثلاثة أمثلة لعمل الخير غير ما ذكر في الحديث

٢- ما رأيك في العبارة الآتية. وصححها إن كانت خطأ

(يكون الأجر على الصدقة، وليس على طلب الرزق الحلال)

٣ م اشتهر أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بين الصحابة؟





رواه البخاري ١٠/ ٤٩٢ برقم (٦٠[illegible]) كتاب الأدب باب الهجرة، ورواه مسلم ٤/ ١٩٨٣ برقم (٢٥٥٩) كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر.

- اقترح موضوعًا مناسبًا للحديث ثم انقله في الحقل الخاص به أعلى الصفحة.

مصطلحات

الحسد: تمني زوال النعمة عن المحسود، وترد لفظة «الحسد» أحيانًا بمعنى تمني حصول النعمة دون أن تزول عن المحسود.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا تباغضوا	البغض هو الكره، والمعنى: لا يكره بعضكم بعضًا، وذلك بارتكاب ما يسبب الكراهة، من قول أو فعل.
لا تحاسدوا	لا يحسد بعضكم بعضًا.
ولا تدابروا	لا يعادِ أحدٌ منكم أحدًا ولا يقاطعه؛ فإن كلّ واحد من المتقاطعين يولي دبره للآخر.
إخوانًا	أي في الدين فيحب أحدكم لأخيه ما يحب لنفسه
يهجُر	يعرض عنه، ويمتنع من الكلام معه والسلام عليه ورد سلامه

إرشادات في موضوع الحديث

١- حرص الإسلام على تآخي المسلمين بعضهم مع بعض، إذ نهى رسول الله ﷺ عن كل ما يخدش هذه الأخوة.

٢- على المسلم أن يحرص على تنمية هذه الأخوة فيحب لأخيه ما يحب لنفسه.

٣- البغض والكره بين المسلمين من الصفات الذميمة التي نهى الرسول ﷺ عنها

٤- الحسد الذي هو تمني زوال النعمة عن المحسود مرض يفتك بالحاسد إذا تمكّن منه.

٥- من معوقات الأخوة القطيعة بين المسلمين، فيجب الابتعاد عنها.

٦- النهي عن القطيعة بين المسلمين بإعراض بعضهم عن بعض أو عدم الكلام بينهم، وأعظم من ذلك عدم السلام أو رده

٧- على المسلم أن يحمد الله تعالى على ما أنعم عليه من النعم، ومن كمال إيمانه وأخوته أن يفرح بما ينعم الله تعالى على إخوانه المسلمين.

نشاط

- **ضع إشارة (×) أمام ما ينطبق عليه النهي الوارد في الحديث:**
  - ○ رأى محمد أحد زملائه حافظًا للقرآن فتمنّى أن يكون مثله.
  - ○ حصل محمد على تقدير ممتاز فتمنى أحد زملائه أنه حصل على نتيجته وأن محمدًا أخفق في الاختبار.
  - ○ رحل بعض آخر لأنه من غير القبيلة التي ينتمي إليها
  - ○ صديقك يبغض جاره لأنه لا يصلي.
  - ○ عبد الله ومحمد صديقان، انتقل أحدهما إلى حي آخر فلم يقابل صديقه أو يحدثه مدة شهر
- **التوجيهات التي وردت في هذا الحديث تنقسم إلى أوامر ونواهٍ، أكمل الجدول الآتي.**

الأوامر	النواهي
....	....
....	....
....	....
....	....

• تعاون مع زملائك في ذكر وسائل علاج الحسد والقطيعة

• بالتعاون مع معلمك اختر كتاباً يتحدث عن الأخوة، واختصره في حدود صفحتين

معلومات إثرائية

	البغض	الحسد	الهجر
المشروع	الكراهية التي سببها فعل المحرمات أو التفريط في الواجبات.	تمني حصول النعمة من غير زوالها عن المحسود، وبخاصة في معالي الأمور	ما كان سببه مشروعًا لقصد مشروع ويتوقع أن يحقق مصلحة
غير المشروع	الكراهية التي سببها أمر دنيوي أو حظ شخصي	تمني زوال النعمة عن المحسود.	القطيعة التي سببها أمر دنيوي أو موقف شخصي



١ - اكتب الضد للكلمات التالية

البغض ، الحسد ، القطيعة

٢ - ماذا يُسبب الحسد والقطيعة بين المسلمين؟

٣ - كم كان عُمر أنس بن مالك رضي الله عنه لما توفي النبي ﷺ ؟

لا تستقيم حياة الناس ما لم يأمنوا على أموالهم وأنفسهم وأعراضهم. وقد جاء الإسلام بسد أبواب الظلم وإغلاقها، فهذب سلوك الناس ودوافعهم، وشدد في أمر الظلم وشأنه، وشرع من الأحكام ما ينصف المظلوم ويعيد إليه حقه.

ومن أهم ما يمنع الظلم في المجتمعات صلاح الناس وصفاء مشاعرهم تجاه إخوانهم، ومما يحقق ذلك هذا التوجيه النبوي في هذا الحديث.

عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة، فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وإن قضيباً من أراك».

رواه مسلم ١/ ١٢٢ برقم (١٣٧) كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار.

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

- ◯ بيان الأعمال التي توجب دخول الجنة والنار
- ◯ تحريم أخذ قضيب الأراك
- ◯ الوعيد على من ظلم إخوانه المسلمين
- ◯ تحريم الظلم بين المسلمين.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اقتطع[1]	
حق امرئ مسلم	ما يملكه المسلم من أرض أو نقود أو غيرهما.
بيمينه	بحلفه.
أوجب الله له النار	استحق النار.

قضينا	عوذا
يسيرًا(*)	
أراك	اسم الشجر الذي يؤخذ منه

ارشادات في موضوع الحديث

١- عظم حق المسلم عند الله تعالى وحرمة ماله.
٢- شدة العقوبة على من اعتدى على حقوق الناس.
٣- تكون العقوبة أشدّ إذا كان الاعتداء بحلف كاذب.
٤- هذه العقوبة الشديدة لمن أخذ شيئًا قليلاً ولو كان في عرف الناس لا يساوي شيئًا.
٥- على المسلم أن يحترم أخاه المسلم في ماله وعرضه وحقوقه.

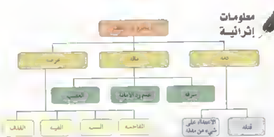
- يتساهل كثير من الناس بحقوق الآخرين، ويعتقدون أن الشيء اليسير لا حرج فيه ولا يستحق العقوبة، هات أمثلة على ذلك مما تراه في واقعك.

في المنزل	
في السوق	
في الفصل	

(*) يتعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص



معلومات إثرائية





١- ما معنى قوله ﷺ: «اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه»؟

٢- علام يدل قوله ﷺ: «وإن قضيبا من أراك»؟

٣- صحح الجملة التالية: تغيب أبو أمامة رضي الله عنه عن غزوة بدر لأنه لم يسلم يومئذ.

حاور زملاءك: كيف نستطيع التعرف على الشخص القوي الشديد؟ دوّن بعض إجاباتهم

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

رواه البخاري [illegible] برقم [illegible] كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، ورواه مسلم [illegible] برقم [illegible] كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب

من المتوقع أن تكون إجابات زملائك صحيحة، وربما كانت هي السائدة عند أكثر الناس، ولكن النبي ﷺ يحدد لنا علامة مهمة في معرفة القوة الحقيقية التي يسعى أن يتمتع بها المسلم

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

- ◯ القوة الحقيقية
- ◯ ضرورة ضبط النفس عند الغضب
- ◯ التحذير من الغضب

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الشديد	القوي
بالصرعة	(بضم الصاد وفتح الراء) الذي يصرع الناس
يملك نفسه	يسيطر على نفسه ومشاعره وخاصة عند الغضب

إرشادات في موضوع الحديث

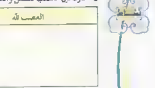
١) رغب النبي ﷺ في ضبط النفس عند الغضب؛ لآثاره السيئة على الغاضب وعلى غيره.

٢) على المسلم أن يحرص على تهذيب نفسه وتعويدها على الصفات النافعة.

٣) القوة لا تقتصر على قوة البدن، بل إن القوة الحقيقية التي يمدح بها المسلم هي قدرته على ضبط نفسه والتغلب على رغباته الضارة.

٤) انفعال النفس عند الغضب أمر فطري، ولكن الشيطان يحاول أن يستغله لوقع المسلم فيما يضره، فماذا يجب على المسلم حينئذٍ؟.

٥) على المسلم أن يتحلى بسعة الصدر مع الآخرين، فإذا غضب فعليه أن يكظم غضبه، وقد ورد في ذلك آية فما هي؟



• قارن بين الغضب للنفس والغضب لله.

الغضب لله	الغضب للنفس

• يقسم الطلاب إلى مجموعتين مجموعة تذكر فوائد الغضب، والأخرى تعدد مضاره.

فوائد الغضب	مضار الغضب

نشاط

- **حدد العلاقة بين الغضب والكلمات التالية.**

الحقد، حفظ اللسان، الحلم، السخط، الانتقام، العفو، السكينة.

- **تأمل القصة التالية واستنبط منها بعض الفوائد التي تتعلق بالحديث**

كان شاب ذا شخصية صعبة، أعطاه والده حقيبة مليئة بالمسامير، وأمره أن يدق مسمارًا في لوح خشبي خصصه لذلك كلما تشاجر مع شخص ما؛ في أول يوم دق ٣٧ مسمارًا في اللوح، وخلال الأسابيع التالية تعلم الشاب أن يضبط نفسه أكثر؛ وبالتالي قل عدد المسامير التي أصبح يدقها كل يوم بدأت تقل، اكتشف الشاب أن من الأسهل أن يتعلم كيف يضبط نفسه أكثر من خلال دق المسامير في اللوح. وجاء اليوم الذي توقف فيه الشاب عن الشجار مع الآخرين، فذهب إلى والده وأخبره أنه لا يحتاج إلى دق أي مسمار.

طلب منه والده أن يخلع مسمارًا من اللوح كلما تشاجر - فيما بعد - مع شخص ما، نجح الشاب في ضبط سلوكه ولم يفقد صبره مع الآخرين إلا في حالات قليلة، ومرت أيام كثيرة، حتى أخبر الشاب أباه أنه خلع كل المسامير من اللوح، أحضر الأب اللوح وأخبره بما يلي: «يا بني لقد تصرفت جيدًا، لكن انظر إلى الثقوب التي تركتها في اللوح. إن اللوح الخشبي لن يعود كما كان سابقًا أبدًا. إنك عندما تقول لشخص ما كلامًا سيئًا فإنك ستحدث به جروحًا مثل هذه، لا يهم عدد المرات التي سوف تقول له: إنك آسف؛ ذلك أن الجرح سيبقى دائمًا هنا».



١ هات أمثلة في القرة على ضبط النفس عبر «الضبط عند الغضب».

٢ كيف يستغل الشيطان غضب الإنسان؟

٣ حدد الإجابة الشاذة

من التوجيهات التي وردت عن النبي ﷺ إذا غضب المسلم

○ يتوضأ ○ يعد من ١ - ١٠ ○ يجلس ○ يستعيذ من الشيطان

غضب النبي ﷺ عندما.

○ رأى ستارة عليها صور ذات أرواح ○ جذب أعرابي رداءه



○ تأخر بعض الصحابة في تنفيذ حكمه ﷺ

تحريم سب المسلم وقتاله

أكد الإسلام الأخوة والمحبة والمودة بين المسلمين، وأثناء تعامل المسلم مع إخوانه المسلمين قد يحصل أحدهم عليه، وقد يتجاوز بعضهم في حقه، مما يدعوه إلى الانتصار لنفسه، وقد يؤدي به ذلك إلى التجاوز والعدوان. لذا فقد نهى النبي ﷺ المسلم عن العدوان على إخوانه المسلمين، ومن صور هذا العدوان ما ورد النهي عنه في هذا الحديث:

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

رواه البخاري ١٠/ ٤٦٤ برقم (٦٠٤٤) كتاب الأدب، باب ما ينهى من السباب واللعن، ورواه مسلم ١/ ٨١ برقم (٦٤) كتاب الإيمان، باب بيان قول النبي ﷺ سباب المسلم فسوق وقتاله كفر



مصطلحات

الكفر: تكذيب الرسول ﷺ فيما أخبر به أو الامتناع عن متابعته، فهو ضد الإيمان، ومنه كفر أكبر وهو المخرج من الإسلام، وكفر أصغر لا مخرج من الإسلام ككفر النعم.

الفسوق: الخروج عن طاعة الله بترك الأوامر وفعل النواهي التي لا توقع في الكفر.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سباب	السب، هو الشتم.
قتاله	الاعتداء على بدنه كما يتوقع معه قتله.

معلومات إثرائية

أول قتل جرى بين الناس هو ما كان بين ابني آدم «قابيل» و«هابيل»، عندما قرّب كل واحد منهما صدقة لله تعالى، فتقبل الله صدقة «هابيل» ولم يتقبل صدقة «قابيل» لأمر يعلمه الله من «قابيل»، فحسد «قابيل» «هابيل» على أن قبل الله صدقته، وهدده بالقتل، فترفق به «هابيل» وقال: إن الله أعلم بقلوب الناس وإنما يتقبل الله من المتقين، ولئن مددت إلي يدك لتقتلني فإني لن أحاول أن أقتلك، فالقتل معصية عظيمة وإنما أخاف الله، وفعلك موجب للنار.

وفي غمرة استيلاء الغضب على «قابيل» وعدم تفكيره بالعواقب قتل أخاه «هابيل» فخسر أخاه وسيطرت عليه حسرة الندم في الدنيا وعجل الله له العقوبة، وخسر آخرته لاستحقاقه العقوبة من الله.

خسر آخرته لكونه استوجب العقوبة من الله، ولأنه أول من بدأ بقتل وسن للناس فعله، فأصبح كل من يقتل آخر بدون حق يستحق العقوبة، وتضاف هذه العقوبة على عقوبة ابن آدم الأول، من غير أن ينقص من عقوبة القاتل شيئاً.

قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار» فقيل: يا رسول الله، هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه»[١]

إرشادات في موضوع الحديث

١) سب أي مسلم وشتمه ووصفه بالأوصاف البذيئة عصيان لله تعالى وخروج عن طاعته.

٢) المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، وعلى المسلم أن يحفظ لسانه ويده، وأن يستعملهما في طاعة الله تعالى. (مثّل على بعض الطاعات حسب الأعضاء، راجع الحديث العاشر).

٣) السباب قد يكون باللسان، وقد يكون بالقلب.

٤) الاعتداء على بدن المسلم أو عضو منه مما يشعر بمحاولة قتله فعل محرمٌ، وقد يؤدي هذا العمل إلى الكفر والعياذ بالله.

٥) لا يجوز الاعتداء على المسلم وعرضه بأي نوع من أنواع الاعتداء؛ وذلك لحرمة دمه وعرضه.

٦) من صفات المؤمن طاعة الله تعالى والحرص عليها وعدم الخروج عنها، من أي جزء من الحديث نأخذ هذا المعنى؟

نشاط

- يستغل بعض الناس شبكة الإنترنت في الإساءة للآخرين وسبهم، فماذا تقترح حلاً لذلك؟

- سمعت أحد طلاب الصف يسب آخر فما واجبك تجاهه؟

(١) رواه البخاري (١/ ٢٠) برقم (٣١) كتاب الإيمان، باب {وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا}، ومسلم برقم (٢٨٨٨) في الفتن وأشراط الساعة، باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما

نشاط

- اعقد مقارنة بين الغيبة والشتم :

	الغيبة	الشتم
أوجه الشبه		
أوجه الاختلاف		



١- اختر الإجابة الصحيحة

- محاولة قتل المسلم من   ○ صغائر الذنوب   ○ كبائر الذنوب
- شتم المسلم من   ○ صغائر الذنوب   ○ كبائر الذنوب

٢- بم اشتهر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ؟

٣- أجب بـ (✓) أو (×) في المكان المناسب وصحح الخطأ فيما يلي

أ- سباب المسلم وقتاله متساويان في الذنب ( )

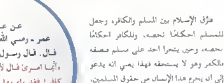
ب- لا بأس بالاعتداء على المسلمين ما دون القتل ( )

ج- جاء الإسلام بحفظ عرض المسلم وماله ( )

النهي عن تكفير المسلم

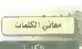
فرّق الإسلام بين المسلم والكافر، وجعل للمسلم أحكامًا تخصه، وللكافر أحكامًا تخصه، وحين يتجرأ أحد على مسلم فيصفه بالكفر وهو لا يستحقه فهذا يعني أنه يدعو إلى أن يحرم هذا الإنسان من حقوق المسلمين، وتنطبق عليه أحكام الكفار

لذا فقد جاء النهي عن وصف المسلم بالكفر والتشديد على من يفعل ذلك



عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ «أيّما امرئ قال لأخيه: يا كافر! فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه».

رواه مسلم ١/٧٩ برقم ٦٠ في كتاب الإيمان، باب بيان إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
باء بها أحدهما	استحقها أحدهما.
كما قال	مستحقاً لإطلاق الكفر عليه

إرشادات في موضوع الحديث

١- التحذير الشديد من تكفير أي مسلم دون سبب أكيد يكفّره.

٢- الحكم بأن من يقع في مخالفات شرعية بأنه «كافر» مسؤولية خاصة بالعلماء الراسخين في العلم

٣- إذا وصف مسلمٌ أخاه المسلم بأنه «كافر» دون بيّنة فإن فعله قد يؤدي إلى وقوع القائل في الكفر.

٤- حرم الإسلام جميع الأمور التي تفرّق بين المسلمين، ومنها سب المسلم أخاه المسلم وأعظم من ذلك وصفه بأنه كافر

٥- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ولذا يجب تطهير اللسان من الألفاظ والكلمات التي لا تليق بالمسلم.



٦- على المسلم أن ينصح أخاه المسلم إذا رأى منه أمرًا يخلّ بالدين بدل على أن يسارع إلى اتهامه بالكفر.



- ما العلاقة بين هذا الحديث وحديث «سباب المسلم فسوقٌ وقتاله كفر»؟

- ماذا تستنبط من التعبير في الحديث بـ (أخيه)؟

- من خلال الفقرة الثانية ضمن إرشادات في موضوع الحديث: لو أن شخصًا وصف آخر بأنه كافر، فهل يجوز لنا أن نكفّر القائل؟

  ○ نعم ○ لا

  لماذا؟

- هات بعض الألفاظ التي لها معنى مقارب لكلمة كافر، ولإطلاقها على المسلم الحكم نفسه، فما هي.



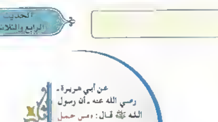
التقويم

١- ما واجب المسلم تجاه أخيه المسلم إذا رأى منه أمرا يخل بدينه؟

٢- ما حكم تكفير المسلم؟

٣- ما معنى (باء بها أحدهما)؟

٤- ماذا كان يفعل عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - إذا أعجب بشيء من ماله؟



الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا».

رواه مسلم (١/ ٩٩) برقم (١٠١) كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ (من غشنا فليس منا)

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

- ◯ كراهية حمل السلاح على المسلمين وغشهم
- ◯ الوعيد لمن حمل السلاح على المسلمين أو غشهم
- ◯ النهي عن حمل السلاح على المسلمين
- ◯ النهي عن غش المسلمين

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ليس منا	ليس من المطيعين لنا ولا من المحافظين على شريعتنا.
من حمل علينا السلاح	أي: ليقتل المسلمين بغير حق.

إرشادات في موضوع الحديث

١- حمل السلاح على المسلمين ذنب عظيم.
٢- إذا كان النهي صادرًا في حمل السلاح فإن استخدامه أشد نهيًا.
٣- لا يقتصر النهي على حمل السلاح، بل يشمل صور التهديد بالسلاح ولو لم يكن مما يحمل.
٤- يحرّم ترويع المسلم بحمل السلاح عليه، ولو كان ذلك على سبيل المزاح.
٥- الغش في المعاملات بشتى صورها ليس من صفات المسلم الحق.
٦- الغش المنهي عنه يشمل جميع مجالات الحياة من بيع وشراء وسائر المعاملات.
٧- المجتمع المسلم مجتمع أخوة ومحبة وتآلف فينبغي الاتصاف بهذه الصفات الطيبة.

معلومات إثرائية

سأل رجل من الصحابة رسول الله ﷺ: أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا، فضرب إحدى يديّ بالسيف فقطعها، ثم لاذ مني بشجرة (أي احتمى بها) فقال: أسلمتُ لله، أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال: «لا تقتله»، فقلت: يا رسول الله، قطع إحدى يديّ ثم قال ذلك بعد أن قطعها؟ فقال: «لا تقتله؛ فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله (أي معصوم الدم كما أنك معصوم الدم)، وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال (أي مباح الدم بالقصاص لورثته)»(٥).

نشاط

- من خلال الحديث حكم حمل السلاح على المسلمين:
  ○ مكروه ○ محرم
- الإشارة على المسلم بالسلاح ممازحة
  ○ مكروه ○ جائز ○ محرم
- يسبب الغش في المعاملات بين المسلمين أضرارًا، منها

- غش الطالب في الامتحانات له آثار سيئة، منها

(٥) رواه البخاري في أول كتاب الديات، ومسلم في كتاب الإيمان، باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله.

نشاط

- غش المسلمين
  - ○ مكروه ○ محرم

- ينقسم طلاب الفصل إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى

١ - يبينون أضرار السلاح

٢ - يعددون صوراً للغش.

المجموعة الثانية

١ - يستقصون الأسباب التي تدعو للغش.

٢ - يقترحون الوسائل التي يمكن أن يصل بها المسلم إلى حقه دون اللجوء إلى السلاح.



التقويم

١ - علل: (لا يجوز حمل السلاح على المسلم).

٢ - اذكر بعض صور الغش التي قد تقع بين الطلاب.

٣ - تميز أبو هريرة رضي الله عنه بملازمته للنبي ﷺ، من خلال دراستك لهذا المقرر، من تتوقع من الصحابة أن يكون أكثر ملازمة منه؟ وأيهما أكثر رواية للحديث؟



السلام كلمة لطيفة جميلة، هي أول ما يقولها المسلم، وهي أول ما يسمعه إذا لقيه أخوه. إنها كلمة تتردد بين المسلمين في مجالسهم ومساجدهم وأسواقهم ومدارسهم وبيوتهم.

وهي ذات صلة وثيقة بالإسلام الذي هو دين السلام؛ «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»، ومن لطائفها أن لفظة «المسلم» تشبه «المسلِّم»، وكذا «المسلمين» تشبه «المسلِّمين»، والفرق بين الكلمتين الضبط بالشكل.

حين يلتقي المسلمان فمن الأولى ببدء السلام منهما؟ هذا ما نجد الإجابة عليه في هذا الحديث:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير»

رواه البخاري (١١/١٥ برقم ٦٢٣١) كتاب الاستئذان، باب تسليم القليل على الكثير، ورواه مسلم (٤/١٧٠٣ برقم ٢١٦٠) كتاب السلام، باب يسلم الراكب على الماشي، والقليل على الكثير

● (الأمر بإفشاء السلام) هذه العبارة غير مناسبة لموضوع الحديث، اقترح بديلاً عنها ودوّنه في الحقل الخاص بذلك.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يسلم	يبدأ بالسلام
القليل (*)	

إرشادات في موضوع الحديث

١- من السنة أن يبدأ بالسلام:

أ. الصغير على الكبير.
ب. المار على القاعد.
جـ. العدد القليل على الكثير.
د. الراكب على الماشي.

(*) يتعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص

٢- شرع الإسلام السلام بين المسلمين لحكم عظيمة، منها: . وقد بين ذلك

ﷺ بقوله: «لا تدخلوا الجنة حتى   ولا تؤمنوا حتى

أوَلا أدلُّكم على شيء إذا فعلتموه   ؟ أفشوا السلام بينكم»[1]

٣- السلام هو تحية المسلمين ولفظه المشروع:

٤- تعارف بعض الناس على ألفاظ تخالف لفظ السلام المشروع، منها

/   /

٥- استحباب إشاعة السلام بين الجميع صغيرًا كان أو كبيرًا، ماشيًا أو واقفًا، راكبًا أو جالسًا. وسواء في ذلك من عرفت ومن لم تعرف.

٦- ذكر أهل العلم أن حكم البداءة بالسلام   ، وحكم ردِّه

نشاط

- ضع إشارة (✓) أمام المواضع التي يشرع فيها السلام مما يأتي:

○ دخول المجلس　　○ الفراغ من الأكل　　○ الخروج من المجلس

○ الاتصال بالهاتف　　○ انتهاء المكالمة بالهاتف　　○ الاستيقاظ من النوم

○ دخول الفصل　　○ رؤية صورة في صحيفة　　○ كتابة خطاب

- الذي يبدأ أخاه بالسلام أعظم أجرًا، لذا شُرع لمن ألقي عليه السلام أن يرد بلفظ يزيد في أجره، ما هو؟ (أكمل الآية لتعرف الإجابة)

﴿وإذا حُيِّيتُم بتحيَّة   إنَّ الله كان على كُلِّ شيْءٍ حسيبًا﴾[2].

- ما الوصف المناسب إذا سلم الصغير على الكبير

وإذا سلم الكبير على الصغير   . .   . . . .



١ ما فائدة السلام؟

٢ صحح هذه العبارة (السلام مشروع بين المعارف والأصدقاء والأقارب) ؟

٣ ما الفرق بين قول (السلام عليكم) وقول (صباح الخير)؟

٤ إذا قال المسلم السلام عليكم ورحمة الله بم ترد عليه؟

(١) رواه مسلم (١).
(٢) سورة النساء، الآية ٨٦.



عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:
«لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا».

رواه مسلم ٤/١٧١٤ برقم ٢١٧٧ في كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه.

دعي محمد إلى وليمة عند أقاربه، وحين جاء ووصل المجلس وجد العدد كثيرًا، وتلفت في أرجائه فلم يجد مكانًا شاغرًا يناسب أن يجلس فيه، فاحتار ماذا يفعل؟ هل يقيم أحد الجالسين ليجلس مكانه؟ أو يعرض على الحاضرين أن ينهض أحدُهم فيقوم ليجلس هو؟ أو يستأذن من صاحب الوليمة وينصرف إلى منزله؟

يعلمنا النبي ﷺ في هذا الحديث الأدب الواجب علينا اتباعه في مثل هذه المواقف.

● بعد أن قرأت الحديث ما الحل الذي ينبغي اتخاذه؟ هل يصلح أن يكون عنوانًا للدرس؟

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
لا يقيم	لا يأمر أحدًا أن يقوم من مكانه ليجلس فيه.

إرشادات في موضوع الحديث

١- حث الإسلام على كل ما يؤدي إلى التآلف بين المسلمين.
٢- النهي عن كل ما يؤدي إلى التباغض والتنافر فيما بين المسلمين.
٣- النهي عن إقامة أي شخص من مكانه ليجلس فيه.

٤- المسلم يحب لأخيه ما يحب لنفسه، فيفسح له في مجلسه ويوسع له في مكانه.
٥- على المسلم أن يتعلم آداب المجلس ليمتثلها ويطبقها.

نشاط

- ورد في سورة المجادلة آية فيها الأمر بالتفسّح في المجالس؟
  رقم الآية (   ) ونصُّها

- راجع بعض الأحاديث السابقة وعدّد الأمور التي نهي عنها لما يترتب عليها من إيقاع التباغض بين المسلمين، عدد بعض تلك المنهيات

- بالتعاون مع زملائك عدد بعض الآداب التي يحسن مراعاتها في المجالس.

عند الدخول	أثناء المجلس	عند الانصراف



١- ما السُّنّة في إيجاد مكان للداخل إذا كان المكان مليئا بالناس؟
٢- اذكر ثلاثا من آداب المجلس.
٣- ما الضرر الناتج عن إقامة شخص ليجلس آخر مكانه؟
٤- صحح الجملة التالية.
أسلم ابن عمر في المدينة، وهاجر مع والده



من آداب الأكل

فتح الله ـ تبارك وتعالى ـ على نبيّه محمد ﷺ زينة الدنيا، وخيّره بين أن يكون ملكًا نبيًا، أو يكون عبدًا نبيًا فاختار ﷺ أن يكون عبدًا نبيًا، وعاش ﷺ عيشة المتواضعين، كان بعيدًا عن الكبر والخيلاء في مشيته، وفي ملبسه، وفي طعامه وشرابه.

ومن صور تواضعه ﷺ في طعامه ما حدَّث به عن نفسه في هذا الحديث:

عن وهب بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا آكل وأنا متكئٌ».

رواه البخاري ٩/ ٤٤ برقم (٥٣٩٨) كتاب الأطعمة، باب الأكل متكئا.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مُتكئٌ	هو من مال في قعوده معتمدًا على أحد جنبيه.

إرشادات في موضوع الحديث

١- تعاليم الإسلام تشمل جميع ما يتصل بحياة الإنسان حتى الأكل والشرب.

٢- كراهية الأكل وهو متكئ.

٣- هناك حِكَم وراء كراهة الأكل والإنسان متكئ، منها:

أ)

ب)

٤- حرص الرسول ﷺ على فعل ما هو حسن لتقتدي به أمته.

٥- الجلسة المستحبة أثناء الأكل أن ينصب الآكل رجله اليمنى ويفترش اليسرى.

٦- على المسلم أن يحرص على الاقتداء برسول الله ﷺ في جميع أقواله وأفعاله وتصرفاته، قال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾[1]

نشاط

- للطعام والشراب آداب ينبغي للمسلم أن يتعلمها ويطبقها، أعد مع زملائك لائحة مختصرة بآداب الأكل والشرب، واقترحوا الأماكن المناسبة لتعليقها.

- ما أقرب عبارة تبين سبب إخبار النبي ﷺ عن نفسه في هذا الحديث؟
  - ○ ليعرف أصحابه مزيدًا من حياته
  - ○ ليزداد أصحابه إعجابًا به
  - ○ ليقتدي به أصحابه



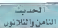
التقويم

١ لماذا نهى الرسول ﷺ عن الأكل والإنسان متكئ؟

٢ ما الجلسة الصحيحة في الأكل؟

٣ كان وهب بن عبد الله معدودًا في صغار الصحابة. مثّل لصغار الصحابة.

(١) سورة الأحزاب الآية: ٢١



كراهية عيب الطعام

كان رسول الله ﷺ حسن الخلق لطيف المعشر، وكان طيب المنطق لا يقول هُجرًا، ولا يؤذي أحدًا، متواضعًا ضحوكًا، همُّه الآخرة، والدنيا لا تساوي شيئًا لديه ﷺ.

وحين يقدم له ﷺ طعام لا يعجبه فإنه لا يفعل كما يفعل بعض الناس اليوم، بل كان له هذا الهدي والأدب الذي نراه في هذا الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «ما عاب النبي ﷺ طعامًا قط، إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه».

رواه البخاري ٤/٤٧٠ برقم (٥٤٠٩) كتاب الأطعمة باب ما عاب النبي ﷺ طعامًا، ورواه مسلم ٣/١٦٣٢ برقم (٢٠٦٤) كتاب الأشربة باب لا يعيب الطعام

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ما عاب(*)	
قط	أبدًا.

إرشادات في موضوع الحديث

١- الطعام نعمة من نعم الله تعالى فعلى المسلم احترامها، وشكر الله عليها، ومن ذلك عدم عيبها وسبها.

٢- أن في ذم الطعام أو عيبه عدم قيام بالواجب عليه من شكر الله تعالى على ما أنعم عليه.

٣- من قُدّم له طعام أو شراب يكرهه فعليه أن يتركه ولا يسبّه أو يعيب صانعه، فهو من نعم الله تعالى.

٤- يتأكد استحباب عدم عيب الطعام، كقول: هذا طعام مالح، أو غليظ، ونحو ذلك اقتداء بالنبي ﷺ.

(*) يتعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص

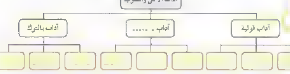
نشاط

- سب الطعام وعيبه فيه إخلال بحق الله تعالى، أو إساءة للمخلوق وكسر خاطره.
  كيف يكون ذلك؟

- ضع إشارة (×) أمام الحالات التي تدخل في عيب الطعام وإشارة (✓) أمام الحالات التي لا تدخل فيما يلي
  - قُدم طعام لرجل فقال: ما هذا الطعام المالح؟ (   )
  - قُدم كوب شاي لرجل فطلب إضافة مزيد من السكر (   )
  - قدم كوب حليب لرجل فقال: إنه مُرٌّ (   )
  - جاء رجل ليشتري حبة من البقال فلما ذاقها عدل عن شرائها (   )

- ما موقفك من بعض التصرفات التالية التي قد تقع من بعض الطلاب أثناء تناول الطعام في المدرسة
  - طلب طعام أكثر من حاجته
  - رمي بقايا الطعام.
  - يأكل وهو جالس.

- للأكل عدد من الآداب، اذكر بعضا منها حسب الشكل التالي:





١ - ماذا ينبغي أن يفعل المسلم إذا كره طعاما؟

٢ - ما شعورك تجاه شخص يعيب الطعام؟

٣ - الطعام من نعم الله علينا فما واجبنا تجاه هذه النعمة؟



فضل الستر على المسلم

حين يكون لدى الإنسان عيب أو قصور في شأن من شؤونه، فإنه لا يحب أن يعرف الناس عنه ذلك. ومن محبة المسلم لإخوانه ما يحب لنفسه ألا يسيء لإخوانه المسلمين بكشف عيوبهم وأسرارهم، وحين يلتزم المسلم بهذا الأدب فإن الله يجازيه من جنس عمله، كما في هذا الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «لا يستر عبد عبدًا في الدنيا، إلا ستره الله يوم القيامة».

رواه مسلم ٤/ ٢٠٠٢ برقم (٢٥٩٠) كتاب البر والصلة والآداب، باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يستر عبدًا	يخفي أمر عيوبه التي يراها.

إرشادات في موضوع الحديث

١- حرص الإسلام على كل ما يؤدي إلى طهارة المجتمع ونظافته من جميع ما يدنسه.

٢- ستر المسلمين بعضهم على بعض سبب في المحبة بينهم.

٣- من ستر مسلمًا في الدنيا لقي جزاءه الحسن يوم القيامة فستر الله عيوبه.

٤- تتبع عورات المسلمين وإظهارها وإشهارها منهي عنه، ومن شأنها إشاعة الفساد وزعزعة الثقة بينهم.

٥- ينبغي أن يلاحظ أن المجاهر بالمعصية والمستهتر بشرع الله لا يستر عليه ونبلغ الجهة المختصة بأمره.

٦- يجزى المرء من جنس عمله، فما وجه الدلالة على ذلك:



- لتتبع عورات المسلمين آثار سيئة، منها:

أ-
ب-
جـ-

- كيف يحقق المسلم الستر على إخوانه؟

- ما رأيك في السّتر على من يروّج المخدرات؟ ولماذا؟

- من صور الستر التي ذكرها النبي ﷺ أن يستر المسلم على نفسه، كيف يكون ذلك؟



١- ما جزاء من ستر عيب أخيه عند الله؟
٢- ما العيوب التي ينبغي أن تستر؟
٣- ماذا يفعل المسلم إذا رأى عيباً في أخيه المسلم؟
٤- اختر الإجابة الصحيحة

أسلم أبو هريرة في السنة:

○ التاسعة. ○ السابعة. ○ السادسة.

كان للقبيلة شأن عند العرب في جاهليتهم، ومن ينتسب إلى قبيلة شريفة فله من المكانة والمنزلة والأحكام ما ليس لمن دونه من الناس.

وكان لبني مخزوم شأن ومنزلة ليست لكثير من الناس، وحدث أن امرأة من بني مخزوم كانت تستعير المتاع من الناس ثم تجحده، فلما أراد النبي ﷺ أن يطبّق عليها الحدّ الشرعي أثّر في بني مخزوم، فسعوا إلى عدم إقامة هذا الحد.

عن عائشة -رضي الله عنها- أن قريشاً أهمّتهم المرأة المخزوميةُ التي سرقت، فقالوا: من يُكلّم رسول الله ﷺ؟ ومن يجترئُ عليه إلا أسامة حِبّ رسول الله ﷺ؟ فكلّم رسول الله ﷺ فقال: «أتشفعُ في حدٍّ من حدود الله؟»، ثم قام فخطب، فقال: «أيها الناس إنما ضلّ من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه، وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد، وايمُ الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتُ يدها».

رواه البخاري [illegible] برقم (٦٧٨٨) كتاب الحدود، باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان، ورواه مسلم ٣/١٣١٥ برقم (١٦٨٨) كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود

● أمامك عدد من العبارات المقترحة عناوين لموضوع الحديث، ضع إشارة (✓) أمام الخيار المناسب

العبارة	لا صلة له بالحديث	يدل على جزء من الحديث	مناسب
النهي عن السرقة			
إثبات شفاعة النبي ﷺ لأمته يوم القيامة			
تحريم الشفاعة في الحدود			
فضل بني مخزوم عند الله			
منزلة أسامة بن زيد عند رسول الله ﷺ			

مصطلحات

الشفاعة التوسط بين اثنين طلبًا لحصول أحدهما على خير من الآخر

الحد العقوبة المقدرة شرعًا

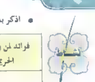
السرقة أخذ المال خفية من حرزه

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أهمهم	أصابهم الهم بسببها
يجترئ عليه	يتجاسر عليه
حِبّ رسول الله	حبيب رسول الله ﷺ
أتشفع	الاستفهام للإنكار، والشفاعة المطلوبة هنا التوسط بعدم إقامة الحد على المرأة.
الشريف	ذو المكانة والمنزلة.
وأيم الله	أقسم بالله

إرشادات في موضوع الحديث

١- السرقة جريمة عظيمة؛ لأن الله رتب عليها عقوبة شديدة وهي القطع من مفصل الكف.
٢- الإسلام يحارب الجرائم بأنواعها، ويرتب على مقارفتها العقوبة الشديدة.
٣- من أسباب هلاك الأمم السابقة إقامة الحدود على الضعفاء وترك الوجهاء والأقوياء.
٤- غضب رسول الله ﷺ عندما انتهكت حدود الله.



- اذكر بعض فوائد إقامة الحدود حسب الحقول التالية

فوائد لمن وقع في الجريمة	فوائد لمن يفكر في الوقوع في الجريمة	فوائد للمجني عليه	فوائد للمجتمع

- حث النبي ﷺ على التوسط والشفاعة ووعد عليها بالأجر، ومع ذلك غضب من شفاعة أسامة بن زيد رضي الله عنه، كيف يمكن التوفيق بين هذين الموقفين؟

- ماذا حصل لهذه المرأة بعد الحد:

قالت عائشة رضي الله عنها: فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها إلى رسول الله ﷺ.

- ماذا نستفيد من ذلك؟

- وما الفرق بين شفاعة عائشة رضي الله عنها، وشفاعة أسامة؟



التقويم

١ استنبط من الحديث سبب ضلال الأمم السابقة؟

٢ دلل على عدل الرسول ﷺ في هذا الحديث.

٣ اذكر ثلاثا من فوائد إقامة الحدود؟

٤ لماذا نوصف عائشة رضي الله عنها بأنها أم المؤمنين؟

جاء بنو عبد قيس إلى المدينة وافدين على رسول ﷺ، ولشدة شوقهم لمقابلته ولقائه ﷺ استعجلوا المجيء إليه، أما المنذر الأشج فنزل أولاً في منزل له، ثم اغتسل ولبس الثياب البيض، ثم دخل المسجد فصلى ركعتين ودعا فقصد النبي ﷺ. فأثنى -عليه الصلاة والسلام- على موقفه وقال فيه ما ورد في هذا الحديث:

- اقترح موضوعًا مناسبًا للحديث ثم انقله في الحقل الخاص به أعلى الصفحة.

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال لأشج عبد قيس «إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة».

رواه مسلم في صحيحه ١ / ٤٨ برقم ١٧ كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الأناة	التثبت وترك العجلة.
الحلم	العقل، أو كظم الغضب.

إرشادات في موضوع الحديث

١- إثبات صفة المحبة لله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته.
٢- على المسلم أن يربي نفسه على التأني في الأمور حتى يعرف عواقبها.
٣- على المسلم أن يربي نفسه على التثبت فيما يبلغه من أقوال.
٤- يجوز أن يمدح المسلم أخاه بشرطين، الأول: أن يمدحه بـ
الثاني الأمن من



- النبي ﷺ أولى الناس بالصفات الحسنة، اذكر موقفا من سيرته ﷺ يتجلى فيه حلمه.(٥)



- قارن بين هذا الحديث وحديث «ليس الشديد بالصرعة»

قراءة إثرائية

أشج عبدالقيس. هو المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث، كان سيد قومه، وفد على النبي ﷺ فقال له: «إن فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله ﷺ: الحلم والأناة» فقال: يا رسول الله أنا تخلقتهما أو جبلني الله عليهما؟ فقال «بل جبلك الله عليهما» فقال الأشج: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله – عز وجل – ورسوله

ولما أسلم رجع إلى البحرين (منطقة الأحساء فما بعدها) ثم نزل البصرة بعد ذلك.

- بالتعاون مع زملائك، اقترح الوسائل التي يستطيع أن يكتسب بها الشاب الأخلاق الحسنة.

(٥) يمكنك الإفادة من صحيح البخاري حديث رقم ٣١٥٠ / ٩ ٤٤

يكتسب الإنسان الأخلاق عن طريق	
الفطرة والجبلّة	التخلّق والتطبع
يؤديها بسهولة ويُسر	في البداية تكون شاقة ثم تصبح يسيرة



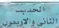
التقويم

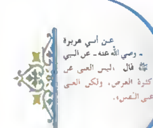
١ ما اسم أشج عبدالقيس؟

٢ دل الحديث على فضيلة التأني ، هل يشمل ذلك التأني في عمل الخير؟ وضح ذلك

٣ كيف تستطيع التغلب على خلق سيء فيك؟

٤ ما صلة قرابة ابن عباس رضي الله عنهما بالنبي ﷺ؟





كان في قوم موسى - عليه السلام - رجل ثري، آتاه الله مالاً كثيراً، تملّكه مشاعر التكبّر على قومه والاستعلاء عليهم، حتى أداه ذلك إلى العدوان عليهم وظلمهم، فكانت طائفة من قومه تنصحه بالاعتدال وعدم الكبر وتعظه بمحنة النعم، مع الاعتراف بأن من حقه التمتع بما آتاه الله دون إسراف أو مخيلة. لكن مشاعر الغرور غمرت نفسه وطمست بصيرته فأنسته أن الرزق من عند الله وحده، يمنحه الله من يشاء لينظر أيشكر العبد أم يكفر. وفي مقابل من ينصحه ويذكره كان هناك من يتطلع إليه ويتشوف إلى ما عنده. وعلى حين غرة خسف الله به وبداره الأرض.
هل تعرف اسم ذلك الرجل؟

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في مربع موضوع الحديث أعلى الصفحة

- ◯ فضل الغني الشاكر
- ◯ حقيقة الغنى
- ◯ فضل الفقر

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
العرض	ما يُنتفع به من المال أو نحوه من متاع الدنيا



١- الغنى المحمود هو غنى القلب، وهو قلة الحرص على متاع الدنيا والاهتمام بها. اذكر بعض الكلمات المرادفة لـ غنى النفس؟

٢- ينشأ غنى النفس عن الرضا بقضاء الله -تعالى- والتسليم لأمره، والعلم بأن الذي عند الله خيرٌ وأبقى.

٣- حقيقة الغنى: صرف العبد ماله فيما ينفعه في دينه ودنياه.

٤- من وسائل تحقيق غنى النفس: أن ينظر المسلم إلى من هو أقل منه في المال والجاه والمنصب، ولا ينظر إلى من هو فوقه[١]. اذكر وسائل أخرى لتحقيق هذا المعنى:

نشاط

- ضرب الله مثلاً للدنيا في عدة آيات من القرآن الكريم، انقل واحدة منها:

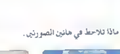
- أكمل الحديث التالي، مستعيناً من هذه الكلمات (بدنه - الدنيا - سربه):

«من أصبح آمنًا في .... معافى في .... عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له .... بحذافيرها» وقارن بين هذا الحديث والحديث موضوع الدرس.

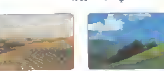
أوجه الشبه	أوجه الاختلاف

(١) الحديث بهذا المعنى رواه البخاري (٦٤٩٠) ومسلم (٢٩٦٣).

- بالتعاون مع زملائك، اذكر بعض فوائد غنى النفس.

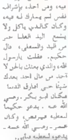


- ماذا تلاحظ في هاتين الصورتين.



- قارن بين هذا الحديث وحديث «ليس الشديد بالصرعة».

معلومات إثرائية



حكيم بن حزام صحابي من وجهاء العرب وكرمائهم، يحدث عن نفسه فيقول: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال: «يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، اليد العليا خير من اليد السفلى»، قال حكيم: فقلت: يارسول الله، والذي بعثك بالحق لا آخذ من مال أحد بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر - رضي الله عنه - يدعو حكيما ليعطيه فيرفض، وكان عمر - رضي الله عنه - يدعوه ليعطيه فيأبى.



التقويم

١ اذكر كلمة مرادفة لمعنى «غنى النفس» وكلمة أخرى مضادة للمعنى.

٢ التاجر والفقير، كيف يمكن أن يحقق كل منهما «غنى النفس»؟

٣ ما الفرق بين غنى النفس والعجز عن تحصيل الرزق؟





عن المقدام بن معدي كرب -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال: «ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود -عليه السلام- كان يأكل من عمل يده».

رواه البخاري برقم (١٩٦٦) في كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده

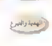
الرزق يأتي الإنسان من عدة طرق، منها ما في الشكل التالي، حدد أيها أفضل:













- ناقش مع زملائك عنوانًا مناسبًا للحديث واكتبه في الحقل المخصص لذلك.

إرشادات في موضوع الحديث

١- حث الإسلام على العمل وترك الكسل والبطالة.

٢- فضل الأكل من كسب اليد.

٣- كان الأنبياء -على جلالة قدرهم عند الله تعالى- يأكلون من عمل أيديهم، فكلهم قد رعوا الغنم، وكان داود -عليه السلام- يصنع الدروع وقد ألان الله له الحديد، كما كان نوح نجارًا، وعمل الرسول ﷺ في التجارة بادئ الأمر.



- ما رأيك فيمن يترك التكسُّب بحجة التوكل على الله وأن رزقه بيد الله عز وجل؟ (أجب من خلال فهمك لهذا الحديث).



- يستعيب بعض الناس العمل اليدوي لكسب الرزق، ما موقفك أنت من خلال هذا الحديث؟

- لماذا خصَّ داود عليه السلام بالذكر؟ (تذكر أنه كان خليفة في الأرض)[1].

- الأعمال التالية مصدر للمال، حدد عمل اليد الذي يحث عليه الإسلام بوضع علامة (✓) والعمل الذي ينهى عنه الإسلام بوضع علامة (X).

  - بيع المستلزمات المكتبية ( )
  - وظيفة مؤقتة في شركة ( )
  - بيع السجائر ( )
  - العمل في ورشة للسيارات ( )
  - السرقة ( )
  - العمل مع الوالد في الحقل ( )

  بناء على هذا ما عمل اليد الذي يحث عليه الإسلام؟



١ دل الحديث على أن العمل متعلق بالأكل، دون اللباس والسكن. ما رأيك في هذه العبارة؟

٢ هل يؤثر العمل على مكانة الإنسان بين الناس؟

٣- ما اسم قبيلة المقداد بن معدي كرب رضي الله عنه

(١) [illegible] فتح الباري ٤ / ٣٠٦

قال رسول الله ﷺ: «على كل مسلم صدقة»، قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فيعمل بيديه ويتصدق»، قالوا: فإن لم يستطع أو يفعل؟ قال: «فيعين ذا الحاجة الملهوف»، قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيأمر بالخير أو قال بالمعروف»، قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيمسك عن الشر فإنه له صدقة». هل تتذكر أين مرّ بك هذا الحديث؟

تأمل الشكل في شرح ذلك الحديث وقارن بينه وبين الحديث التالي.

عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله الجنة».

رواه البخاري ٢/ برقم ٢٦٣١ كتاب الهبة، باب فضل المنيحة

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في حقل موضوع الحديث أعلى الصفحة.

- فضل الهبة
- فضل الإنفاق في وجوه الخير
- عدم احتقار شيء من الخير ولو قل

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
منيحة العنز	إعارة العنز للاستفادة من لبنها

إرشادات في موضوع الحديث

١- أعمال الخير كلها فاضلة، وأعظمها فضلاً ما كان نفعه متعديًا إلى الآخرين.
٢- تفضل منح العنز أو الشاة ونحوهما للمحتاجين، وهذا من التكافل الاجتماعي في الإسلام.
٣- من عمل بهذه الخصال أو بعضها رجاء ثوابها وتصديق موعودها أدخله الله الجنة.
٤- من هذه الخصال الأربعين: إعانة الصانع، ومساعدة الأخرق (الذي لا يحسن العمل)، والستر على المسلم، والذب عن عرضه، وإدخال السرور عليه، والتفسح في المجلس، والدلالة على الخير، والكلام الطيب، والغرس والزرع.
٥- ذكر الحديث أن الخصال أربعون، ولم يذكر غير واحدة؛ خشية أن يزهد الناس في غيرها لو حددت لهم.

نشاط

- ثمة أمور رغَّب فيها الإسلام، ومع ذلك أخفى وقتها؛ ترغيبًا للناس في الاجتهاد في فعل الخير، ومن ذلك:
  ١- يوم الجمعة
  ٢-
- صور عمل الخير تتجدد في كل وقت، هات أمثلة تشبه منحة العنز في كل مما يلي
  السيارة: القلم
  الآلة الحاسبة. الهاتف المحمول.
- ذم الله - سبحانه - في القرآن الذين لا يعيرون بعض الأمور التي يمكن أن ينتفع بها غيرهم مع أنها لا تنقص بالاستخدام، هل تتذكر الآية التي تدل على هذا المعنى في «جزء النبأ»؟.
- تخيل مجتمعًا يغلب على أفراده الأنانية، صف حال ذلك المجتمع.



التقويم

١ - اذكر لفظا مرادفا لـ (فسحة العمر)

٢ - ما الفرق بين (فسحة العمر) والوقت؟

٣ - قارن بين هذا الحديث والحديث الثامن والعشرين

٤ - متى توفي عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما



تحدث عن نعمة اللسان، وماذا لو فقدها الإنسان؟

عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها».

رواه أبو داود في كتاب الأدب، باب في اللعن، قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٠/٤٦٧) عن إسناد أبي داود: إسناد جيد.

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع هذا الحديث واكتبها في مربع موضوع الحديث أعلى الصفحة

◯ كراهية اللعن	◯ حظر اللعن	◯ تحريم اللعن

مصطلحات

اللعن: الطرد من رحمة الله، ومعناه إذا قال به إنسان: الدعاء بالطرد من رحمة الله.

إرشادات في موضوع الحديث

١- حينما يتلفظ المسلم باللعن فإنه يدعو على الملعون بأن يبعده الله عن رحمته، وهذا من الإثم والعدوان إذا كان الملعون لا يستحق ذلك.

كيف نفرق بين شخص يستحق اللعن وآخر لا يستحقه؟

٢- الذين يستحقون اللعن هم من لعنهم الله ورسوله ﷺ.

هل يعني ذلك أن يكون من دأب المسلم لعن الآخرين؟ ○ نعم ○ لا بين ذلك؟

٣- اللعنة أمرها عظيم؛ لذا تغلق أبواب السماء والأرض دونها.

٤- من خطورة اللعن أنه يعود إلى صاحبه الذي تكلم به إذا لم يكن الملعون أهلاً لذلك.

- ما الأسباب التي تدعو بعض الناس لأن يقعوا في اللعن؟.

نشاط

- وصلتك رسالة، يصف فيها صاحبها مجتمعه بأنهم اعتادوا التلفظ بالألفاظ النابية واللعن أثناء التخاطب فيما بينهم، ويطلب منك أن ترشده إلى بعض الوسائل التي تعينه على الإقلاع عن ذلك.

بالتعاون مع بعض زملائك أعد رسالة جوابية لاستشارته.

- من كتاب «رياض الصالحين» أعد موعظة في أهمية حفظ اللسان.
- تتنافس كل مجموعة من الطلاب في جمع أكبر قدر من الآيات التي ذكر فيها كلمة «اللعن» باشتقاقاتها

التقويم

١- اختر الإجابة الصحيحة.

دل الحديث على أن اللعنة إذا تلفظ بها صاحبها

○ تصيب الملعون في كل حال ○ تعود إلى قائلها إذا لم يكن الملعون أهلاً لذلك.

أبو الدرداء، كنية صحابي اسمه ○ جندب بن جنادة ○ إياس بن ثعلبة ○ عويمر بن زيد

٢- أيهما أشد: شتم المسلم أم لعنه؟ ولماذا؟.

٣- بين الحديث الثالث والثلاثين وحديث الدرس بعض أوجه الشبه. اذكرها.



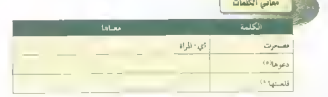
عن عمران ابن حصين - رضي الله عنهما - قال: بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها، فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال: «خذوا ما عليها ودعوها، فإنها ملعونة» قال عمران: فكأني أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد.

رواه مسلم ٤ / ٢٠٠٤ رقم (٢٥٩٥) كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها

الحديث السابق، وجّه إلى ضبط اللسان وعدم إطلاقه للعن المسلم، ولكن النهي عن اللعن لا يقتصر على اللعن الموجّه إلى الإنسان بل يشمل النهي عن لعن الحيوان؛ يجيء هذا التوجيه في سياق ضبط الإسلام للسان المسلم، ورعايته الحيوان.

● هل تناسب العبارة التالية موضوعًا للحديث: (كراهية لعن الحيوان)؟

انقلها إلى الحقل الخاص بموضوع الحديث كما هي إن كانت مناسبة، أو بعد تعديلها إن احتاجت إلى تعديل.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فضجرت	أي: المرأة
دعوها(*)	
فلعنتها(*)	

(*) يعرف الطالب بنفسه معنى الكلمة ويضعه في المكان المخصص.

إرشادات في موضوع الحديث

١- لا يقتصر اهتمام الإسلام بالإنسان فقط، بل إنه يشمل الحيوان. ومن صور اهتمام الإسلام بالحيوان:

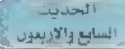
٢- تحريم لعن الحيوانات وغيرها.
٣- النهي عن إيذاء الحيوانات حتى ولو كان بالسب واللعن.
٤- على المسلم أن يتحرى الحق، وليس عيبًا أن يقع الإنسان في الخطاء، ولكن العيب أن يصر على الخطاء أو يعرض عن التعلّم.
٥- سرعة استجابة الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله ﷺ، وهكذا ينبغي أن يكون المؤمن سريع الاستجابة لله ولرسوله ﷺ، بين موضع سرعة استجابة الصحابة من الحديث:

نشاط

- من خلال الحديث ماذا ترتب على لعن المرأة ناقتها؟
- لماذا أمر النبي ﷺ بأن تترك الناقة التي لعنت؟
- ما موقفك من الذين يؤذون الحيوان بالضرب أو السب أو اللعن؟

التقويم

١- ماذا فعل الرسول ﷺ بالناقة التي لعنها صاحبتها؟
٢- ما معنى اللعن.
٣- بم تنصح من يتخذ اللعن عادة في حديثه وتعامله؟
٤- متى أسلم عمران بن حصين؟ وبم تميز؟



كل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس تؤلف جانبًا من شخصيته، فذكاؤه وقدراته الخاصة وثقافته وعاداته ونوع تفكيره، وآراؤه، ومعتقداته من مقومات شخصيته، وكذلك مزاجه وضبط انفعالاته ومستوى طموحه ومخاوفه وتقبله للآخرين وطريقته في التعامل معهم. . كل ذلك يشكل شخصيته الخاصة به، والناس يختلفون ويتشابهون في شخصياتهم بحسب ما يشتركون أو يفترقون فيه من الصفات، وكما أنهم يختلفون في حقيقة طباعهم ومحاباتهم فإنهم يختلفون . أيضًا . في تصور كل واحد منهم لحقيقة شخصيته.

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال: «تجدون الناس معادن، خيارهم في الإسلام خيارهم في الجاهلية إذا فقهوا، وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية، وتجدون شر الناس ذا الوجهين: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه»

رواه مسلم ٤/١٩٥٨ برقم ٢٥٢٦

• اختر موضوعًا لهذا الحديث، واكتبه في الحقل المخصص لذلك

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الناس معادن	أي أصول مختلفة، والمعادن جمع معدن وهو الشيء المستقر في الأرض، ومنها ما يكون نفيسًا ومنها ما يكون خسيسًا، وكذلك الناس.
فقهوا	تعلموا ما يهمهم من أمر دينهم، فضلاً عن الارتياد في الفقه
ذا الوجهين	الذي يظهر لكل طائفة مما يرضيها.

إرشادات في موضوع الحديث

١- الناس - وإن كان أصلهم واحداً - فإنهم مختلفون في الطباع والأخلاق والإمكانات وقبول الخير والشر

٢- يقرّ الإسلام شرف النسب وفضيلة الوطن، ولكنه يراعي في ذلك أمرين:

- تعليق الفضل والأجر بحسب ما يعمله العبد من خصال الإيمان الظاهرة والباطنة.
- منع التفاخر بالأنساب وعدّ ذلك جاهلية وعصبية

٣- فضيلة التفقه في دين الله

٤- على العاقل أن يقدّر أن الهداية بيد الله، وقد يكون بعض الناس أيام كفره أو فسقه من أشد الناس عداوة للإسلام، فإذا تاب وأسلم كان من خير العاملين له المجاهدين في سبيله الداعين إليه بالحكمة والموعظة الحسنة.

٥- من تحمّل مسؤولية (إمارة فما دونها) دون تشوف منه، فإن الله يهيئ له من أسباب العون والتوفيق ما يجعله -بفضل الله- قائماً بحقوقها.

٦- النفاق ممارسة دنيئة، ومنه خداع الناس والتحايل عليهم، فمن أي نوعي النفاق فعل «ذي الوجهين»؟

○ نفاق اعتقادي ○ نفاق عملي.

٧- في الحديث ترغيب في التوبة وحثٌّ عليها، بيّن وجه ذلك.

نشاط

- من خلال معرفتك بسير الصحابة، اذكر ثلاثة ممن كانوا شديدي العداوة للإسلام ثم صاروا من خير الناس بعد إسلامهم.

١-

٢-

٣-

٤٧

- يوظف الإسلام كل طاقة نحو الخير، املأ الحقول الفارغة فيما يلي

الموهبة	الصوت الحسن		
المجال	الجهاد	تلاوة القرآن	الدفاع عن الإسلام
مثاله	خالد بن الوليد		حسان بن ثابت

نشاط

- (من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية: الوراثة، الخلقة، الأسرة وأساليب التنشئة، المؤثرات الثقافية والاجتماعية، الأزمات والنجاحات المفصية) ناقش هذه الجملة مع زملائك.

- نعيم بن مسعود، صحابي كان له إسهام في غزوة الخندق، هل يعد فعل نعيم - رضي الله عنه - من قبيل أفعال «ذي الوجهين» ولماذا؟

معلومات إثرائية

الفضيل بن عياض، أحد أعلام الإسلام المشهورين في القرن الثاني من الهجرة (ت ١٨٧هـ)، إمام قدوة ثبت، اشتهر بالعبادة والورع والخوف من الله تعالى، تولى إمامة المسجد الحرام.

كان يومًا ما أحد اللصوص الذين يقطعون الطريق، أحب فتاة فبينما هو يرتقي الجدران إليها إذ سمع تاليًا يقرأ قوله تعالى: **﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم...﴾** [الحديد: ١٦] فلما سمع الآية قال: بلى يا رب قد آن، فرجع حتى آواه الليل إلى دار خربة مهجورة، فإذا هو بقافلة قال بعضهم: نرحل، وقال بعضهم: حتى نصبح؛ فإن «فضيلًا» على الطريق يقطع علينا.

ففكر الفضيل وقال: أنا أسعى بالليل في المعاصي، وقوم من المسلمين هاهنا يخافونني، وما أرى الله ساقني إليهم إلا لأرتدع، اللهم إني قد تبت إليك، وجعلت توبتي مجاورة البيت الحرام (لزومه للعبادة).

التقويم

١ - (يتزعم بعض عصابات المخدرات أفراد يتسمون بالفطنة والفراسة، وهؤلاء لا يتوقع لهم الهداية ولو اهتدوا فإن نفعهم سيكون محدودًا) ما رأيك في هذه العبارة؟

٢ - ما الصفة المضادة لـ «ذي الوجهين»؟

٣ - اذكر بعض الوسائل التي ترتقي بشخصية الإنسان



الشوق إلى الله

وصف الله طائفة من الناس بأنهم أحرص الناس على الحياة، وحينما ادعوا أنهم أولياء لله من دون الناس ألزمهم الله بتمني الموت إن كانوا صادقين، ولكنهم لن يتمنوه . كما يخبر الله عنهم . وذلك لأمر ما.

فمن هؤلاء الناس؟ ولماذا لا يتمنون الموت ما دام أنهم أولياء لله . على حد قولهم .؟ .

قارن بين إجابتك والحديث التالي :



عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»

رواه البخاري ٥/ ٢٣٨٧ برقم (٦١٠٨)، ومسلم ٤/ ٢٠٦٧ برقم (٢٦٨٦)

ارشادات في موضوع الحديث

١ـ حب الله والاستعداد للقائه من الإيمان، ومنهما قدر واجب وقدر مستحب، والمذكور في الحديث من القدر :

٢ـ مما يعين على محبة لقاء الله . امتثال أوامره واجتناب نواهيه .

٣ـ عند نزول الموت تبشر الملائكة المؤمن بمنزله في الجنة فيحب لقاء الله فيحب الله لقاءه.

٤ـ الكافر يبغضه الله لكفره لذا فهو يكره لقاء الله؛ لأنه يعلم أن مصيره النار .

ماذا تتوقع أن تكون مشاعر من يقع في المعاصي ويمارسها؟

٥ـ على المسلم أن يحرص على الأعمال التي يزيد من محبته لربه كعمل الواجبات واجتناب المحرمات والإكثار من النوافل.



- ما موقفك من شاب غلبت عليه مشاعر اليأس والإحباط فلجأ إلى الانتحار بحجة أنه ملّ الدنيا ويحب لقاء الله؟

- كيف نربط بين محبتنا لله ولقائه؟



- ذكر الله في القرآن عددًا من أصناف الناس الذين يحبهم، كالمحسنين والمتقين، اذكر بعض الآيات في هذا المعنى.

- قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار». متفق عليه.

  اربط بين هذا الحديث وحديث الدرس.



التقويم

١ - اذكر بعض الأمثلة على ما يعمق محبة الله في قلب عبده المؤمن.

٢ - كيف يعرف المسلم أنه يحب الله حقا أو يحبه بمستوى قليل؟

٣ - قال الله - تعالى -: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (آل عمران: ٣١)
أوجد علاقة بين هذه الآية والحديث موضوع الدرس.


تعريفٌ بالرواة

أبو هريرة

اسمه ونسبه: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يكنى بأبي هريرة؛ لأنه عاد من المرعى بهرة يحملها.

من صفاته وأخباره: أسلم في السنة السابعة من الهجرة وكان من أكثر الصحابة رواية للحديث لملازمته رسول الله ﷺ ولدعوة رسول الله ﷺ له بالحفظ، كان من أصحاب الصفة، وكان إذا أراد أن يخرج من بيته تقف على باب أمه، فيسلّم عليها، ويقول: رحمكِ الله كما ربيتني صغيرًا، فتردّ عليه السلام وتقول: رحمك الله كما بررتني كبيرًا. روى عنه أكثر من ٨٠٠ صحابي وتابعي

وفاته: توفي سنة ٥٧ هـ رضي الله عنه وأرضاه.

أبو بكرة

اسمه ونسبه: هو نُفيع بن الحارث الثقفي، سمي بأبي بكرة لأنه تدلى من بكرة يوم حصار الطائف فنزل إلى النبي ﷺ.

من صفاته وأخباره: كان من فقهاء الصحابة وفضلائهم وصالحيهم، روى عددًا من الأحاديث عن رسول الله ﷺ

وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٥١) من الهجرة.

عبدالله ابن عمر

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي -رضي الله عنهما .

من صفاته وأخباره: أسلم بمكة مع أبيه وهو صغير وهاجر إلى المدينة، وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم، ومن أكثرهم رواية للحديث وكتابة له، وكان صاحب زهد وورع، شهد الخندق وما بعدها، عاش بعد النبي ﷺ ٦٠ سنة يفتي الناس في المواسم وغيرها. كان يكثر الحج والصدقة، فإذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به.

وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٧٣) من الهجرة

أبو بكر الصديق

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن أبي قحافة التيمي القرشي، واسم أبيه عثمان .

من صفاته وأخباره: أول من أسلم من الرجال، وهو صديق هذه الأمة وأفضلها بعد الأنبياء والمرسلين، وهو الخليفة الأول بعد رسول الله ﷺ، قاتل المرتدين وأعز الله الإسلام به.

وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (١٣) من الهجرة

أنس ابن مالك

اسمه نسبه هو انس بن مالك الانصاري الخزرجي، كنيته أبو حمزة.
من صفاته وأخباره: خدم رسول الله ﷺ عشر سنين منذ كان عمره عشر سنين، وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم، دعا له رسول الله ﷺ بطول العمر وبركة المال وكثرة الولد والجنة، فما مات إلّا وقد رأى ١٠٠ من ذريته وعمر، ١٠٣ سنين وكان آخر الصحابة موتاً بالبصرة، وكان له -رضي الله عنه- بستان يثمر بالفاكهة مرتين في العام، روى ٢٢٨٦ حديثاً
وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٩٣) من الهجرة.

أبو سعيد الخدري

اسمه ونسبه. هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الانصاري
من صفاته وأخباره: شهد بيعة الرضوان، واستصغره النبي ﷺ يوم أُحد مع ان اباه كان يلح في ان يأذن له، لكنه غزا مع النبي ﷺ ١٢ غزوة، روى كثيرًا من الاحاديث النبوية، حيث تجاوزت مروياته نحو ١٠٠٠ حديث، كان مفتي للمدينة، وكان أحد ستة بايعوا رسول الله ﷺ على الا يأخذهم في الله لومة لائم.
وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٧٤) من الهجرة.

عبدالله ابن عمرو

اسمه ونسبه هو عبد الله بن عمرو بن العاص يلتقي مع الرسول ﷺ في جده كعب بن لؤي، وهو وأبوه صحابيان.
من صفاته وأخباره: أسلم قبل ابيه وكان عالمًا فاضلاً، حافظًا للقرآن، من حفاظ حديث رسول الله ﷺ والمكثرين لروايته، فقد كان يكتب الحديث منذ يسمعه من النبي ﷺ، وكان كثير الصيام وقراءة القرآن.
وفاته: قيل إنه توفي سنة (٦٥) من الهجرة أو قبلها بسنتين رضي الله عنه وارضاه.

علي ابن أبي طالب

اسمه ونسبه. هو علي بن أبي طالب، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته فاطمة -رضي الله عنها- وكنيته أبو الحسن.
من صفاته وأخباره: هو اول من أسلم من الصبيان، وشهد الغزوات كلها مع رسول الله ﷺ، اعطاه الرسول ﷺ الراية يوم خيبر، وهو الخليفة الرابع من الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، كان زاهدًا في الدنيا، خلف رسول الله ﷺ على فراشه في هجرته من مكة إلى المدينة، وهاجر بعد النبي ﷺ بثلاثة ايام بعد ان استوفى رد الودائع التي كانت على رسول الله ﷺ.
وفاته: استشهد -رضي الله عنه- وعمره ثلاث وستون سنة عام (٤٠) من الهجرة

عائشة بنت الصديق

اسمها ونسبها: هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق

من صفاتها وأخبارها: تزوجها النبي ﷺ، في السنة الثانية للهجرة وعمرها تسع سنين، واشتهرت بالعلم والفقه ورواية الحديث عن النبي ﷺ، وكان الصحابة يسألونها عما يشكل عليهم فتجيبهم، حتى غدت أفقه نساء الأمة على الإطلاق، روت أكثر من ٢٢١٠ حديث.

وفاتها: توفيت سنة (٥٧) رضي الله عنها وأرضاها

أبي ابن كعب

اسمه ونسبه: هو أُبيّ بن كعب الخزرجي، كنيته: أبو المنذر.

من صفاته وأخباره: كان رضي الله عنه من كبار القراء لكتاب الله تعالى، وقد زكاه النبي ﷺ، شهد العقبة وبدرًا، روى عددًا من الأحاديث النبوية، وكان رأسًا في العلم والعمل، فكان عمر بن الخطاب يجله ويتأدب معه ويحكّمه ويبعثه بأنه «سيد المسلمين».

وفاته: توفي سنة (٣٠) من الهجرة، وقيل في وفاة عمر سنة (٢٢) رضي الله عنه.

أبو ذر

اسمه ونسبه: هو جندب بن جُنادة الغفاري، و يكنى بأبي ذر.

من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، ومن نجباء أصحاب رسول الله ﷺ، وهو أول من حيّا الرسول ﷺ بتحية الإسلام، وكان لا يخشى في الله لومة لائم، كان رأسًا في الزهد والصدق والعلم والعمل

وفاته: توفي سنة (٣٢) من الهجرة رضي الله عنه وأرضاه.

جابر ابن عبدالله

اسمه ونسبه: هو أبو عبد الله جابر بن عبد الله الخزرجي السلمي.

من صفاته وأخباره: شهد بيعة العقبة وهو صغير، لم يشارك في أحد؛ لأن أباه استرعاه على أخواته، ولكنه شهد الخندق وبيعة الرضوان، وكان من المكثرين لرواية الحديث النبوي حتى بلغ ما روى ١٥٤٠ حديث.

وفاته: توفي سنة (٧٧) من الهجرة.

عبدالله ابن عباس

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي، ابن عم رسول الله ﷺ.

من صفاته وأخباره: من صغار الصحابة رضي الله عنه، دعا له رسول الله ﷺ بأن يفقهه في الدين ويعلمه التأويل (التفسير)، فاستجاب الله دعوته فكان حبر هذه الأمة وفقيهها وإمامها في التفسير، وروى كثيرًا من الأحاديث النبوية، توفي النبي ﷺ وله ثلاث عشرة سنة.

وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٦٨) من الهجرة في الطائف.



أبو قتادة

اسمه ونسبه: هو الحارث بن ربعي الخزرجي أبو قتادة الأنصاري، شهد والده بدرًا.
من صفاته وأخباره: كان فارس رسول الله ﷺ وكان يقول عنه: «خير فرساننا أبو قتادة»، شهد غزوة أحد وما بعدها، روى عددًا من الأحاديث.
وفاته: توفي سنة (٥٤ هـ) من الهجرة في المدينة النبوية.

عدي ابن حاتم

اسمه ونسبه: هو عدي بن حاتم الطائي.
من صفاته وأخباره: وفد على النبي ﷺ في السنة السابعة وأسلم وحسن إسلامه، كان جوادًا شريفًا في قومه، أمضى حياته في الجهاد في سبيل الله، ورد عنه قوله: «ما دخل وقت الصلاة إلا وأنا مشتاق إليها»، روى بعض الأحاديث عن النبي ﷺ.
وفاته: توفي سنة (٦٧) من الهجرة وله (١٢٠) سنة

أبو موسى الأشعري

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري
من صفاته وأخباره: كان من قراء الصحابة وفضلائهم ومن أحسنهم صوتًا في القراءة، ومن أكثرهم علمًا وفقهًا قال له النبي ﷺ: «لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود»، ولاه عمر بن الخطاب أميرًا على البصرة، دعا له النبي ﷺ بقوله: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريمًا»
وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٤٢) من الهجرة.

عبدالله ابن مسعود

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن مسعود الهذلي.
من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، وهو أول من جهر بالقرآن بمكة، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة ثم إلى المدينة، شهد المشاهد كلها: بدرًا فما بعدها، شهد له رسول الله ﷺ بالجنة، وأوصى ﷺ أن يؤخذ القرآن منه، كان من كبار علماء الصحابة ومن المكثرين لرواية الحديث النبوي، بعثه عمر إلى الكوفة معلمًا.
وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٣٢) من الهجرة في المدينة النبوية.

أبو أمامة

اسمه ونسبه: هو إياس بن ثعلبة الأنصاري، أبو أمامة الحارثي.
من صفاته وأخباره: شارك في بعض الغزوات مع الرسول ﷺ وتخلف عن بدر لقيامه عند أمه يمرضها بأمر الرسول ﷺ، وروى عددًا من الأحاديث.



وهب ابن عبدالله

اسمه ونسبه: هو وهب بن عبد الله، أبو جُحَيْفة السُّوائيّ.

من صفاته وأخباره: كان من صغار الصحابة -رضي الله عنهم-، وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يسميه: «وهب الخير».

وفاته: توفي رضي الله عنه سنة (٧٤) من الهجرة

عمران ابن حصين

اسمه ونسبه: هو عمران بن حصين الخزاعي، وهو وأبوه صحابيان.

من صفاته وأخباره: أسلم -رضي الله عنه- عام خيبر، وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم، بعثه عمر بن الخطاب إلى البصرة ليفقه الناس، وكان مجاب الدعوة.

وفاته: توفي -رضي الله عنه- سنة (٥٢) من الهجرة بالبصرة.

المقدام ابن معدي كرب

اسمه ونسبه: هو المقدام بن معدي كَرِب[*] الكندي الصحابي

من صفاته وأخباره: صحابي مشهور، سكن الشام قدم على النبي ﷺ في وفد كندة.

وفاته: توفي -رضي الله عنه- سنة (٨٧) من الهجرة على الصحيح، وله ٩١ سنة.

أبو الدرداء

اسمه ونسبه: هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري.

من صفاته وأخباره: شهد أحدًا وما بعدها، كان عابدًا زاهدًا من أفاضل الصحابة، وفقهائهم وحكمائهم، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي، سيد القراء في دمشق، تولى القضاء فيها وكان يشرف على سير حلق القرآن الكريم في جامعها.

وفاته: توفي في خلافة عثمان -رضي الله عنهما- سنة (٣٢) للهجرة.

(*) وقد يكتب اسمه هكذا: معديكرب، واللفظ واحد.